

شخصية عزيزة فى شعر امرئ القيس

(دراسة بنيوية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

فى قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

إعداد :

فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨

المشرف :

الدكتور الحاج حلمي سيف الدين

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

أ

شخصية عنيزة في شعر إمرئ القيس

(دراسة بنيوية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

إعداد :

فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨

المشرف :

الدكتور الحاج حلمي سيف الدين

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

ب

الاستهلال

" اهج المشركين و جبريل معك إذا حارب أصحابي بالسلاح
فحارب أنت بالسان"

"Balaslah ejekan kaum musyrikin itu, semoga Jibril selalu menyertaimu. Jika para sahabat lain berjuang dengan senjata, maka berjuanglah kamu dengan lisanmu (kepandaian syairmu)"

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

والدي الحنين، أبي محسوسي، وأمي مستانة

فقد ربياني منذ أول خطوتي أحطوها في الحياة

ولا أنسى إلى أخي الكبير الذي قد أرشدني و ساعدني في سير طلب بحيرة العلم

وجميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وآدبها خاصة سنة ٢٠١٠

وجميع اخواني في أنشطة الطلابية في فن الاسلامي

و جميع الشعراء الذي قد زينّ الأحوال العالمية

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذى خلق الإنسان و علمه البيان ، هو الله الخالق البارء المصور و له الأسماء الحسنى و هو المهتد الهداية و أمنع الضلالة و نعب وحده و لا شريك له وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم ,الواحد الصمد العزيز الحكيم. ثم الصلاة و السلام على سيدنا وحبينا وشافعنا محمد ابن عبد الله ، وهو الذى قد أخرج الناس من ظلمات الجهل إلى نور العلم .

وبعد ,ما أقول شيئاً أفضل ,حينما إنتهيت فى كتابة هذا البحث ,بعد أن بذلت نفسى وجهدى,و استملت جميع أوقاتي ,وسهرت أكثر ليالى فى مطالعة مصادره والكشف فى المكتبة ,و حل عقد المسائل ,و كتابته فى الميعاد, من أن أحمد الله تعالى أبلغ الحمد والشكر ,و أنى أتيقن كل اليقين بأن ذلك كله بعونه تعالى وكرمه. إني اشعر أن كتابة هذا البحث ليست بمجرد قوتى و قدرة نفسى ,بل بمساعدة العلماء ,والمعلمين ,والإخوان القريبين. لذا ,فجدير بى لأن أقدم هنا أشرف التحيات وأحسن :

١. فضيلة مدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بروفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو
٢. فضيلة عميدة الكلية العلوم الإنسانية الدكتور الحاجة إستعاذة الماجستير
٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل الماجستير
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج حلمي سيف الدين وهو مشرف فى كتابة هذا البحث الجامعي على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة فى كتابة هذا البحث
٥. فضيلة أبي المحب محسوسي وأمى المحبة مستانة
٦. جميع الأساتيد و الأستاذات فى قسم اللغة العربية وأدبها

جزاهم الله خير الجزاء على حسن صنعهم وخلص أعمالهم ومقاصدهم. عسى
الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث خاصة ولسائر القارئین عامة، آمین.

الباحث

فیصل أكبر

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨ :

العنوان : شخصية عنيزة في شعر إمرئ القيس

(دراسة بنيوية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ م

المشرف

الدكتور الحاج حلمي سيف الدين

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٠٢٠٠٠٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨

العنوان : شخصية عنيزة في شعر إمرئ القيس

(دراسة بنيوية)

وقرّرت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ سبتمبر ٢٠١٤ م

- ١- معرفة المنجية، الماجستير ()
- ٢- الدكتور الحاج ولدان ورغاديناتا ()
- ٣- الدكتور الحاج حلمي سيف الدين ()

المعرّف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث

الاسم : فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨

العنوان : شخصية عنيزة في شعر إمرئ القيس

(دراسة بنيوية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨

العنوان : شخصية عزيزة في شعر إمرئ القيس

(دراسة بنيوية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علمنا بأني الطالب:

الاسم : فيصل أكبر

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٢٨

العنوان : شخصية عنيزة في شعر إمرئ القيس

(دراسة بنيوية)

حضرته وكتبه بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ م

الباحث

فيصل أكبر

رقم القيد: ١٠٣١٠٠٢٨

ملخص

أكبر، فيصل، ٢٠١٤، شخصية عنيزة في شعر إمرئ القيس (دراسة بنيوية). بحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف: الدكتور حلمي سيف الدين

الكلمات الأساسية: شخصية عنيزة، شعر إمرئ القيس، دراسة بنيوية.

كان عصر الجاهل هو مرحلة مهمّة في تطوير اللغة العربية و أدبها، مرحلة التي تولد الشعراء العربي و منهم امرئ القيس كالأمر شعراء في هذه المرحلة، علّق شعره على المعلّقة و قص عن حبيته عنيزة. ركّز الباحث شعره الذي يقصّ عن شخصيتها، و كان عند شعر العربي أربعة عناصر المهمّ من عناصر الداخلية في شعر و هم العاطفة و الخيال و الفكرة و الأسلوب لا بد لنا أن يهتمّ إليهم لكي نال مضمونا كاملا حينما بحث الشعر العربي، فلذلك بحث الباحث عناصر الداخلية و أحوال شخصية عنيزة و الأمانة من شعره.

استخدم الباحث نظرية البنيوية في هذا البحث، النظرية التي توجّه إلى عناصر الداخلية في عمل الأدب، دراسة موضوعية هي دراسة التي تؤسس على العمل الأدبي كلّها، الدراسة التي رأت عن وجود الأدب نفسه متناسبا على النظام المستعمل. فلذلك ركز الباحث إلى البحث العواطف و الخيال و الفكرة و الأسلوب في شعر إمرئ القيس.

طول سيرته شعره بالعشيق و الحزن لأنّ فراقه مها، كان عنيزة مرأة كاملة جميلة كريمة رآه، صوّر جميلة شخصيتها بكلمات و بخيال جيّد في شعره و استعمله التشبيه أحوال العالمية للقيلسها، و الفكرة من الكلمات تؤثّر عادة في عصر الجاهلية، و لو كان كلمات فيه تنحرف إلى الفاحشة لم ينقص قيمة جميلته. وجد الكلمات التي لا تناسب عن قيمة الإسلامية التي تكونه خصائص من مرحلة الأدب العربي.

ABSTRACT

Akbar, Faisal. 2014. The Figure of Unaizah in Imru al-Qais poetry (The Structuralisme Research). Thesis. Arabic Language and Literature Department. Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim the State Islamic University of Malang

Advisor: Dr. H. Helmi Syaifuddin M.Fil

Key Words: Figure of Unaizah , Imru al-Qais poetry, Structuralisme Research.

Period of Jahiliyah is an important period in the development of Arabic language and literature. In this period has spawned the famous Arab poet till now of which is Al-Qais Imru a great poet muallaqat period of Jahiliyah. Many of his poems published in muallaqat that tells a lover named Unaizah. Researcher focused on his verse that tells about the figure of Unaizah in the research. In Arabic poetry, there are four intrinsic elements such as (Atifah) feelings, (Khayal) imagination, (Fikrah) meaning, and (Uslub) gayan language.

In this research, researcher used the theory of structuralism which requires research into intrinsic element in poem or work of literature. Structuralism theory is based on the theory that examines the literature itself as a whole and considers the literary work is a literary work of stand-alone or autonomous. Therefore, researcher focused into feelings, imagination, meaning, and style of language in poetry of Al-Qais Imru.

Along his wanderings, Al-Qais Imru felt a longing and pain because of separation from his lover, Unaizah. Unaizah is the perfect female figure, very young and beautiful according to the poet. So, he describes her figure in a poem with a beautiful sentence, a great imagination, and equate the beauty of Unaizah with conditions surrounding the nature. Thought poets influenced by the customs of Jahiliyah. Although his poetry tends porn in the sentences do not affect the value of beauty in it. And it found many sentences as opposed to Islamic values and make the characteristics of each period of Arabic literature especially in the periof of Jahiliyah.

ABSTRAK

Akbar, Faisal. 2014. Sosok Unaizah pada Syair Imru al-Qais. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. H. Helmi Syaifuddin M.Fil.

Kata Kunci: Sosok Unaizah, Puisi Imru al-Qais, Strukturalisme.

Masa Jahiliyah adalah suatu periode penting dalam perkembangan bahasa dan sastra Arab, suatu periode yang telah melahirkan para penyair Arab yang terkenal sampai sekarang diantaranya adalah Imru al-Qais seorang penyair besar muallaqat masa Jahiliyah. Puisinya banyak dimuat dalam muallaqat yang menceritakan seorang kekasihnya yang bernama Unaizah. Peneliti memfokuskan kepada syairnya yang menceritakan tentang sosok dari Unaizah pada penelitian tersebut. Dalam syair Arab terdapat empat unsur instrinsik seperti (Atifah) perasaan, (Khayal) imajinasi, (Fikrah) makna, dan (Uslub) gaya bahasa, untuk mendapatkan hasil kandungan yang lengkap kita harus memperhatikan empat unsur tersebut, maka dari itu pada penelitian tersebut peneliti menggunakan teori strukturalisme yang mewajibkan meneliti kedalam unsur instrinsik pada puisi, kemudian menjelaskan sosok Unaizah menurut puisi dan memberikan pesan yang disampaikan dari puisi.

Pada penelitian tersebut peneliti menggunakan teori strukturalisme, teori yang mengharuskan kedalam penelitian unsur instrinsik dalam sebuah karya sastra, teori strukturalisme adalah teori yang mengkaji berdasarkan karya sastra itu sendiri secara keseluruhan dan menganggap karya sastra adalah suatu karya yang berdiri sendiri atau otonom. Maka dari itu peneliti memfokuskan ke dalam perasaan, imajinasi, makna, dan gaya bahasa dalam puisi Imru al-Qais.

Sepanjang pengembaraannya penyair merasakan kerinduan dan kepedihan yang amat dalam karena perpisahan dengan kekasihnya, unaizah adalah sosok perempuan yang sempurna, muda belia, dan cantik menurut penyair, sehingga ia menggambarkan sosoknya dalam puisi dengan kalimat yang indah, imajinasi yang hebat, dan mengumpamakannya kecantikannya dengan kondisi alam sekitar.

Pemikiran penyair dipengaruhi oleh adat pada masa jahiliyah, meskipun kalimat didalam puisinya cenderung porno tidak mempengaruhi nilai keindahan didalamnya, banyak ditemukan kalimat-kalimat yang bertolak belakang dengan nilai Islam dan kesuluruhannya tersebut menjadikan ciri dari setiap periode dalam sastra Arab khususnya periode Jahiliyah.

محتويات البحث

أ.....	الاستهلال
ب.....	الاهداء
ج.....	كلمة الشكر والتقدير
ه.....	تقرير المشرف
و.....	تقرير لجنة المناقسة
ز.....	تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ح.....	تقرير الرئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط.....	تقرير الباحث
ي.....	ملخص البحث باللغة العربية
ك.....	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
ل.....	ملخص البحث باللغة الإندونيسية
ن.....	محتويات البحث

الفصل الأول : المقدمة

١.....	أ. خلفية البحث
٣.....	ب. أسئلة البحث
٣.....	ج. أهداف البحث
٣.....	د. تحديد البحث
٤.....	هـ. فوائد البحث
٤.....	و. دراسة السابقة
٥.....	ز. منهج البحث
٦.....	١. مصادر البيانات
٦.....	٢. طريقة جمع البيانات
٧.....	٣. طريقة تحليل البيانات

٨ الفصل الثاني: البحث النظري
٨ أ. الشعر
٨ ١. تعريف الشعر
١١ ٢. عناصر الشعر
١٧ ٣. أقسام الشعر
١٨ ٤. أغراض الشعر الجاهلي
٢٠ ٥. خصائص الشعر الجاهلية
٢١ ب. عصر الجاهلية
٢٤ ج. مفهوم المعلقات
٢٦ د. نظرية البنيوية
٢٩ الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٢٩ ١. سيرة امرئ القيس
٣٤ ٢. معلقة امرئ القيس
٣٦ ٣. أغراض معلقة امرئ القيس
٤٢ ٤. عناصر الداخلية في الشعر
٦٠ ٥. الأمانة في الشعر امرئ القيس
٦٣ الفصل الرابع: الإختتام
٦٣ أ. الخلاصة
٦٤ ب. الإقتراحات

قائمة المراجع

الفصل الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو استعمال اللغة في تعبيرها جميلة لها المعاني الرثية المفيدة الذي يدلّ إلى غيره حتى يؤتى الأثر الغريب في تطبيقها^١. رغم أن كثير من الناس قد أطوا مفهومه و يحاولو في تعيين خصائصه و لكنه لم يعطى مفهوما و خصائصا كاملا عند كل أهل اللغة حتى الآن و محاوله ممكنة في دراسة هو تحطيط خصائص النص الأدب من ناحية التاريخية.

في اللغة العربية لا توجد الكلمة التي تدلّ على معناه بدقة. و لعل أقرب الكلمة التي تدل على معناه هو الأدب. بالمعنى الضائق من-belles lettres أو Susastra، لكن احتوى على المعنى الثقافية و التمدن^٢.

العمل الأدب هو العمل الذي قام بنفسه أو له مستقلّ داخلي، تناسب هذه العبارة مع الفرقة البنيوية، رآهم أن العمل الأدب أبرد نفسه من العلوم الآخر كالتربخ و الثقافية و السكولوجية، و بحثواهم خصائص التي تفرق بين العلم الأدب و العلوم الآخر، ثمّ بيّنوا أنّ العمل الأدب يستطيع أن يبحثه من عناصر داخلية.

الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع. في الشعر العربي هناك عناصر الداخلية المهمة كالعاطفة و الخيال و الفكرة و الأسلوب. و هذا عناصر التي تفرق بين شعر العربي مع شعر الآخر

^١ . Yoseph Yapi taum. *Pengantar Teori Sastra*. (Nusa Indah. Yogyakarta;1997) 13

^٢ . A Teuw. *Sastra dan Ilmu Sastra*. (Dunia Pustaka. Bandung;2003) 20-21.

غير العربي و تكون خاصة، و تكون بحث المهّم حينما أراد أن يبحث الشعر
بالنظرية البنيوية، حتي نال المضمون قصدا من الشاعر كاملا.

هذه النظرية تسمي أيضا دراسة بنيوية أو دراسة أدبية داخلية، هي
المقاربة التي تركّز أو تقوم على النص الأدبي فحسب. أساس على دراسة بنيوية
هي منهج التفكير عن العالم المترتبة. على هذه النظرية، العمل الأدبي كمظهر
الذي له تركيبية متواصلة على الأخر. التركيب لها المعنى إذا تواصلها مع التركيب
الأخرى. النظرية البنيوية هي المقاربة إلى النصوص الذي يدلّ على كلّ علاقة بين
عناصر النصّ^٣.

كما رأى العربي الشعر هو قمة الجمالية في الأدب لأن الشعر هو العمل
الأدب الذي صنع من العاطفة اللطيفة و الخيال الحسن، و لذلك أحبوا العربيو
الشعر من العمل العرب الآخر^٤

كما عرف أن التريخ الأدب الجاهلي هو يكون سببا في ظهور الأدب
العرب، رأى الادباء أن التريخ الأدب الجاهل يستطيع أن يدرس من مائة و
خمسون سنة قبل ولد النبي المصطفى، لأن علماء الأدب لا يدخلون إلى مرحلة
قبله بل يركّزون في مائة و خمسون سنة قبل ولد النبي، كان اللغة العربية لغة كاملة
في هذه المرحلة و ظهر شعر الجاهل باستعماله^٥.

امرؤ القيس إحدى من أشهر الشعراء في التريخ الأدب الجاهل. القوة من
الكلمات في شعره قد حملة إلى شاعر المعلقة، سيرته قريب من سوء الخلق، و
التمتع، و لعب البنات، و السكرى و ينسى عن واجبته كإبن الملك الذي ينبغي
له محاسبة الضمير و رعى شعوبه. لذلك طرده أبوه من قصر يسبب عن عادته

^٣. المرجع نفسه. ٣٨

^٤. Wildana Wargadinata, Lailiy Fitriani. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. (Uin

Press. Malang;2008) 87

^٥. المرجع نفسه. ٧٧

القيح. طول سيرته خارج القصر كان امرئ القيس يتجول إلى كلّ جهة في جزيرة العربية لينهى كل وقته مع البدوى.

أشهر من شعره في معلقة يقصّ عن حبيبته عنيزة، كان شخصيتها غمضا و هي التي قد جعلت امرئ القيس يجنّ لأن حبه إليها. كان جمال من شعره يأتّر عن بيئته الذي يسكن مع البدوى يوميًا حتى الكلمات في شعره ينحرف إلى الفاحش لأن عاداته تأتّر عن عادة الجاهلية الذي بعيد من النبي، و الأحكام، و الكتاب المقدس. لكن هذا الحال لا يأتّر عن جودة من شعره، حتى الآن كان امرئ القيس أشهر شاعر المعلقة معروف. فلذلك استخدم الباحث النظرية البنيوية لكي نال المضمون كاملا في و بحث عن شخصية عنيزة في شعره.

ب. أسئلة البحث

بناء على الخلفية السابقة طرح الباحث الأسئلة التي ينطلق منها هذا البحث، وهي كما يلي:

١. ما هي عناصر الداخلية في شعر امرئ القيس عن عنيزة؟
٢. كيف شخصية عنيزة في شعر امرئ القيس؟
٣. ما هي الأمانة في شعر امرئ القيس عن عنيزة؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى :

١. لمعرفة عناصر الداخلية في شعر امرئ القيس عن عنيزة.
٢. لمعرفة شخصية عنيزة في شعر امرئ القيس.
٣. لمعرفة أمانة في شعر امرئ القيس عن عنيزة.

د. تحديد البحث

بعد ان قدم الباحث أسئلة البحث التي تكون أفكار شمولية لهذا البحث و تحديد الباحث في شعر امرئ القيس عن عنيزة في معلقته الأبيات ١-٤٣ و ملحاقته التي شرحه عن حبيبته في ديوانه و ركّز الباحث أن يبحث في عناصر الداخلية من شعره التي تتكون من العاطفة و الخيال و الفكرة و الأسلوب. ثم يعطي أمانة قصدا من الشاعر.

هـ. فوائد البحث

ولهذا البحث فائدتان: فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.

١. فائدة النظرية هي : هذا البحث يكون مراجعا لتنمية في العلم الأدب خاصة في النظرية البنيوية في شعر.
٢. وأما فائدة التطبيقية فهي : رجي هذه البحث ان تكون مراجعا للباحثين الآخرين في البحث العلم الأدب الآخر خاصة في بيئة الأكاديمية و حتّ القارئ كي يطالع كل الدروس و الحكمة, و الناتجة المضمونة في الشعر عموما.

و. الدراسات السابقة

بعد مطالعة الباحث عن البحث بالنظرية البنيوية الجينيائية، وجد الباحث كثير البحث بتحليل الآتى ومنها،

١. البحث محرر على بحث جامعيه في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة ٢٠١٠ تحت الموضوع "شعر حضرة لعبد الله بن أحمد بأسودان يبحث عن العناصر الداخلية بالنظر البنيوية.

طالع الباحث أيضا الدراسة السابقة بقصد شعر من امرئ القيس، و هي

:

٢. عارف رحمن حكيم على بحث جامعيه في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة ٢٠٠٨ تحت الموضوع " المرأة في الشعر الجاهلي دراسة عن شعر امرئ القيس ". الباحث يركّز بحثه إلى صورة المرأة و feminism في عصر الجاهلي.

٣. سوميا ذوالكفل على بحث جامعيه في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في السنة 2009 تحت الموضوع " مناسب شخصية امرئ القيس باشعاره بدراسة آدبية سکولوجية Sigmund Freud ". في هذا البحث يركّز الباحث إلى سکولوجية من امرئ القيس.

فلم يوجد الباحث بحث الجامعي الذي يركّز إلى شخصية عنيزة في شعر امرئ القيس بالنظرية البنيوية، فلذلك جرّب الباحث أن يبحث بالتركيز إلى شخصيتها بالنظر إلى العواطف و الخيال و الفكرة و الأسلوب في شعر.

ز. منهج البحث

استخدم الطريقة في هذا البحث هي الطريقة الكيفية الوصفية (qualitative) لأنها تناسب عن خصائص الآتية :

١. البحث الكيفي تستعمل في حالة العالمية لنيل البيانات مباشرة و كان البحث ضابطا.

٢. يتصف البحث الكيفي وصفيا.

٣. البحث الكيفي يفضّل العملية بالنسبة المحصول.

٤. يعمل البحث الكيفي استقرائيا.

٥. يفضل البحث الكيفي إلى المعنى^٦.

الفلسفة postpositivisme يكون أساسا لهذه الطريقة، المستعملة للبحث في حالة العالمية و كان الباحث ضابط، الطريقة جمع البيانات تستعمل جماعة، و اتصف ببحث البيانات استقرائي، و يفضل البحث الكيفي إلى المعنى من العام^٧

و هذه الطريقة تستعمل للتفريق و للبحث المسئلة بإحدى المنهج في بيئة الإنسانية^٨.

١. مصادر البيانات

استخدام في هذا البحث هي المصادر البيانات المكتوبة كالديوان، والكتب، و كل ما يتعلق بها. تتكون مصادر البيانات نوعان و هما مصدر الأساسي و مصدر الاضافي. في هذا البحث استخدم الباحث مصدر الأساسي يأخذ من الديوان لإمرئ القيس ألفه مصطفى عبد الشافي و عبد الرحمن المصطوي، و شرح الديوان لإمرئ القيس، و شرح المعلقة. و مصدر الإضافي يأخذ من الكتاب و مصادر الآخر ما يتعلق بهذا البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

^٦ . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Alfabeta.

Bandung;2011) 9

^٧ . المرجع نفسه. ١٤

^٨ . أحمد بدر. *أصول البحث العلمي و المناهج*. (كويت. ١٩٩٩) ٢٤.

استخدم الباحث في هذا البحث دراسة مكتبية (library research) و من ثم فإن يدل على هذه البحث يأخذ البيانات بمساعدة التي كانت في المكتبة ما يتعلق بها. و الطريقة جمع البيانات الذي استخدمها الباحث الطريقة الوثائقية (Documentary).

٣. طريقة تحليل البيانات

حلّل الباحث البيانات المتحاجة في البحث باستخدام الطريقة الوصفية الكيفية (Descriptive Qualitative Method) . و تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي :

١. يقرأ ويفهم شعر امرئ القيس عن عنيزة.
٢. يبيّن عناصر الداخلية من شعر امرئ القيس عن عنيزة.
٣. تصوّر شخصية عنيزة في شعر امرئ القيس.
٤. يأتي أمانة من شعر امرئ القيس عن عنيزة.

الفصل الثاني

البحث النظري

أ. الشعر

١. تعريف الشعر

إن الشعر فن وجد مع الشمس، و لا تعريف للإنس له واضعاً، و قد من فى النفوس البشرية كمون الكهرباء فى الأجسام، و هو من الكلام بمنزلة الروح من الجسد، و الامم المبتدية و المحتضرة فيه سواء، و لا يمكن أن يستغنى عنه أمة من الأمم أو شعب من الشعوب^١.

و كان الشعر صورة من الصوار الإجتماعية التى صنعت بأجمل شكولها و إدخل الألوان الجذادية من جهة الإجتماعية لإعطاء المضمون من الشاعر الى القارئ، و الشعر يعطى الرسم من الأحوال الشاعر عن المظاهر الواقعية فى الشاعر.

و الشعر أيضا يدل على و جوده من عصر الجاهلى، و ذلك يعقد بوجود التعليقات و المعلقة و الأسواق الأدب مثل العكاظ و كان الشعراء يعبرون شعرهم حول المجتمع. و هم يهتمون بما يعبرهم.

لا يستطيع الإنسان أن يتحدث عن الشعر إلا إذا ساعده الإلهام، و أسعفته البديهة، و أزره الوجدان و حركته النفس، و أتاح الله من صفاء الذهن، و هدوء البال، و راحة الضمير، و فراغ القلب ما يجعله يسموا بخواطره إلى ذلك العالم العلوى الذى يخلو من صخب الحياة، و ضوضاء الناس، و صراع العيش،

^١ . محمد جنيدي و أحمد أبو النحاس السرحان. الأدب العربي و تاريخه فى العصر الجاهلى. (الرياض. مطابع الرياض. ١٩٥٨)

و زحام البشرية، و حقد الأدميين، و أسعاف الشعوب و نفاق السياسة، و مركب النقص الذى يعانىه الأفراد و الجماعات^٢.

و كذلك كثير من التعريفات الموجودة فى الخطاب الأدب، و لو كان ليس التعريفات التامة عنه و منهم.

قال أحمد أمين أن الشعر لغة هو اللفظ "شعر" بمعنى "علم"^٣. كما الكلمة "شعرت" بمعنى "علمت". كما قال فى القرآن الكريم : وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون.

فى المعجم اللسان العرب اللفظ "شعر" بمعنى "علم" و "معرفة" و لذلك اللفظ "الشاعر و الشعراء" بمعنى "العالم و العلماء. و كان الشعراء فى العصر الجاهلى العالمين، و هم من الفرقة الذين يعلمون العلوم بينهم فى زمنهم.

قال أحمد حسن الزيات الشعر هو الكلام الموزن المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة و شوار المعشرة البليغة. و قد يكون نثرا كما يكون نظما. و الشعر أقدام الآثار الأدبية عهدا علاقته بالشعور وصلت بالطبع ، و عدم احتياجه إلى رقى فى العقل، أو تعمق فى العلم، أو تقدم فى المدينة.

و لكن أوليته عند العرب المجهولة ، فلم يقع فى سماع التاريخ إلا و هو محكم مقصد و ليس مما يسوغ فى العقل أن الشعر بدأ ظهوره على هذه الصورة الناصعة الرائعة فى الشعر المهلهل بن ربيعة و امرئ القيس، و إنما اختلفت عليه العصر و تقلبت به الحوادث و عملت فيه الألسنة حتى تهذب اسلوبه و تشعبت مناحية^٤.

^٢ . إبراهيم على أبو الخشبي. فى المحيط النقد العربى. (مصر. الهيئة المصرية العمل للكتاب : ١٩٨٥) ١٢٠

^٣ . أحمد أمين. فجر الإسلام. (القاهرة. المكتبة النهضة: ١٩٧٥) ٥٥

^٤ . أحمد حسن الزيات. تاريخ الأدب العربى. (قاهرة. دار النهضة: ١٩٩٦) ٢٨

و قال محمد أبو النحاس و الجنيدى أن الشعر لغة هو مصدر شعر بالشيئ، من بابى نصر و كرم، شعرا أو شعرا و شعورا إذا علم به و عقله، و هو فى الأصل العلم الذى يكون طريقه الشعور و الإحساس ثم توسعوا فيه فأطلقوه على كل علم، و لكنه غلب على النظم المعروف لأنه ألصق العلوم بالشعور و الوجدان، فيقال شعر كنصر، و شعر ككرم شعراً و شعراً إذا قال الشعر، و مضمومها بمعنى أجاده^٥.

أنّ أول تعريف وضع للشعر فى النقد العربى هو تعريف قدامة بن جعفر ٣٧٧هـ، و نصه " أن الشعر قول موزون مقفى يدل على معنى"^٦. و أوضحنا أن هذا التعريف فيه قصور شديد، لأنه لم يتضمن أهم مقومات هذا الفن التعبيرى كالعاطفة و الخيال، ثم لأنه يسوى بين الشعر و العلم الذى يعد النقيض الحقيقى لهاذا الفن الأدبى.

و يميل بعضهم إلى التوسع فى مدلوله فيطلقون الشعر على كل كلام جميل العبارة، بارع التصوير ولو لم يكن موزونا و لا مقفى، و منهم من يشترط الوزن دون التقفيه، و منهم من جعله موزونا مقفى واجاز تعدد القافية.

كان الشعر عند ابن سينا هو كلام مخيل، مؤلف من أقوال موزونة متساوية وعند العرب مقفاة ومعنى كونها موزونة، أن يكون لها عدد إيقاعى، ومعنى كونها متساوية، هو أن يكون كل قول منها مؤلفا من أقوال إيقاعية، فإن عدد زمانه مساو لعدد زمان الآخر، ومعنى كونها مقفاة، هو أن يكون الحرف الذى يختم به كل قول واحدا^٧.

^٥ . نفس المراجع. سرحان و الجنيدى. ١٠٣.

^٦ . عثمان مؤفى. فى نظرية الأدبى من قضايا الشعر و النشر فى النقد العربى القاسم. (السكندرية. دار المعرفة الجامعية: ٢٠٠٨) ٢٥

^٧ . نفس المراجع. عثمان مؤفى. ٢٥.

٢. عناصر الشعر

عناصر الداخلية

أنّ في الدرس العمل الأدب، أنّ التعبير رتب الى العمل الأدب كالشعر أو النثر، إذا فيه أربعة عناصر، و هو : العاطفة، و الخيال، و الفكرة أة المعنى، و الصورة أو الاسلوب.^٨

أ. العاطفة

العاطفة هي الوجدان الدائم والشعور الملازم والاحساس الذي يتمكن من قلب صاحبه تمكن النازل المقيم والطارق الذي لا يغادر الرحل ولا يفارق الدار، ومعنى هذا أن التجربة التي مرت بالأديب^٩.

وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعه الفني، ولكن يجب أن يلاحظ أن الآثار الأدبية كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق^{١٠}. و العاطفة هي الشعور المتلازمة وسكنت في قلب الشاعر. رآر سريرا سومنطرى أن العاطفة هي موضوع الأول في تعمق معنى الشعر، فلا بد تفهيم الشعر أن يتغرق في عواطفه وحواسه عند ما يقرءون الشعر، وإلا فلا يستطيعون أن يتداخل باطن الشعر لأو الشاعر نفسه.

أن كلمة Emotion الإنجليزية يقابلها في العربية كلمة انفعال ولكن آثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية، ولقربها من معنى الانفعال إذ كل مهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن

^٨ . Ahmad Muzakki. Pengantar Teori Sastra Arab. (Malang . Uin Press.;2011) 75.

^٩ . نفس المراجع. الخشيب إبراهيم ٩٧

^{١٠} . أحمد الشيب. أصول النقد الأدبي. (القاهرة. المكتبة النهضة المصرية: ١٩٩٤) ٣١

المعاجم الإنجليزية تفسر كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام Emotion حين تفسرها كلمة Sentiment وهذه معناها العاطفة^{١١}.

إن العنصر العاطفي هو العنصر الوحيد الذي يحدد نمط الإستجابة خيال التجربة الأدبية، بخاصة فيما يتصل باستجابة المتلقي طالما نعرف بوضوح بأن ما يميز التجربة أو الفعالية الأدبية عن الفعالية العلمية هو عملية الإنفعال التي يصدر عنها المتلقي خيال الأثر الجمالي ما دام الجمال أساسا يقتزن بالبعد الإنفعالي من الشخصية^{١٢}.

و العاطفة الأدبية كثيرة ذكر نوعان منها لا يعد هما بعض النقد من العواطف الأدبية المقررة :

١. العواطف الشخصية (Self-Regarding Emotion)، و هي العواطف التي تحملنا إلى دأب وراء صالحنا الخصب، كالحب، و الحقد، و الانتقام فهي لا يمكن أن توزن بالميزان الذي توزن به العواطف العامة، محب الخير للناس، اليثار.

٢. العواطف الألمية (Painful Emotion)، و هي التي تثير الأم القراء و تشعرهم بما ينغض حياتهم و يكدر صفوها، كالحسد، و اليأس، و الظلم لأن الأدب يدعو إلى البهجة و التفاعل و الفرح النفسي^{١٣}.

ب. الخيال

الخيال هو عنصر هام في الأدب له فاعلية القوية، و أثره الرائع، و سلطانه الشديد، و جاذبيته الملحوظة. و أن الكلام إذا خلا منه، أو عرى عنه، كان كالجسد الذي لا روح فيه، و أنه مهما كانت الصياغة جيدة.

^{١١} . المرجع نفسه. الشايب. ١٨٠

^{١٢} . محمود البستاني. الإسلام و الإديبي. (المكتبة الأدبية: ١٣٢٢ هـ. م ١٠) ٥٧

^{١٣} . نفس المرجع. مزي. ٦٥

و الإختيار للألفاظ الفناني، و جمال المصور له إشراف السلطان على الرعية، و يعسوب على الخلية، مع ما يشيعه في جو المنطق من ابعاد فيها من دنيا الأحلام، و عالم الجمال، و أجواء السحر، و فتنة الابداع، ما يجعلنا نظير عن هذا الكون المحدود، و الأرض المبسوطة، إلى كون أوسع، و شكل أروع، و عالم يعج بالألوان و الأشكال.

و الصور المريثات حتى لترى ان الحقيقة التي تشاهدها أو تستمع إلى معناها شئى آخر جديد له من الطرافة و لحسن، ما يرغبك فيه، لترتبط به، و تقبل عليه، و تحاول أن تمكره له في قلبك، تفسح له في نفسك، و تنغمه في خواطرك، حتى لا يغيب عنك، و يفارقك.^{١٤}

و الخيال الجيد ليس هو الذي يشطح ويشط و يأتي بالأوهام و المحالات، و إنما هو الذي يجمع طائفة من الحقائق يربط بين أشاتها ربطا محكما لا ينكره الحس و لا العقل. أما أن يتحول إلى صنع صور مبهمة شديدة الأهم، فإنه يتعد عنا وعن محيطا و أرضنا. إن التصورات الأرضية تنظر إلى العبد التحيلي و سائر أدوات اللغة الإشارية الجمالية.

الخيال فهو الملكة التي تستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم لا يؤلفونها من الهواء، إنما يؤلفونها من إحساسات سابقة لا حصر لها تختزنها عقولهم، وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت فيؤلفوا منها الصورة التي تريدونها صورة تصبح لهم لأنها من عملهم وخلقهم.^{١٥}

و هناك ثلاثة أقسام من الخيال :

١. الخيال الإبتكاري (Creative Imagination)

^{١٤} نفس المراجع، الخشيب، ١٠٥.

^{١٥} . شوقي ضيف. في النقد الأدبي. (دار المعارف). ١٦٧.

هو الذي يختار عناصره من بين التجارب السالفة و يؤلفها مجموعة جيدة، فإذا كان التأليف سخيفا سمي.

٢. الخيال التأليفي (Associative Imagination)

هو يجمع بين الأفكار و الصور المناسبة التي تنتهي في أصل عاطفي واحد صحيح، فإذا لم تفهم هذه الصورة على أساس صحيح متشابه كانت هما كالتمثيل المرذول في علم البيان.

٣. الخيال البياني أو التفسير (Interpretative Imagination)

هو تعبير عن مغزاها الحقيقي أن أمام صورة واحدة نفسرها بما توحى إلينا من معان.

ج. الفكرة أو المعنى

و الثالث الفكرة، فهي الشرط الأول في الكلام العربي أن يكون ذا معنى يحسن السكوت عليه، فإن فقد هذا الشرط لا يسمى كلاما، ويسمى بعض النقاد هذا العنصر بالمعنى. المعنى هو القوة التي تكسب الكلام طاقة قوية من الخصوبة تجعل القارئ أو السامع يشعر وهو يصغى إليه أنه يضم إلى رأسه رصيذا من العقل، وثروة من الرأي وتراثا من الحكمة وحملا ثقيلًا من المعرفة وشيئا من الروعة البيانية^{١٦}.

المعنى هو الفكرة. الفكرة عن عناصر الداخلى في العمل الشعر. استدعاء النقاد في الفكرة بالإصطلاح الحقيقة والصواب. يقال الحقيقة، لأن الشعر يتضمن أحداث حقيقية الحقيقة ويجب أن تكون مقبولة عن الحقيقة، لأنه حقا

^{١٦}. نفس المراجع. الخشيب. ١٠٩-١١٠.

أسس في الحياة الواقعية. الحقيقة يملك علاقة بالفكر ثم الشاعر يعرب فشكل الشعر. وبالتلى، الشعر مع أي موضوع هو تعبى عن الواقع مكتوب مع أهداف متنوعة. على الرغم أن القصيدة هو العمل الأدبى التى توجد فيها عناصر من الخيال، ولكن فى الواقع الشعر لا يمكن فصلها من الحقيقة. يعنى الشعر يملك قيمة الحقيقة.^{١٧}

و هذا المعنى الذى هو عنصر بارز فى عناصر الأدب. و يقول الأستاذ أحمد أمين، و الناس يختلفون فى هذه المقدرة إختلافا كبيرا كإختلافهم فى العواطف و الخيال^{١٨}.

د. الأسلوب

الأسلوب، وهو طريقة نظم الكلام وتأليفه. إن هذا العنصر يبرز حسن الكلام ويظهر جماله ويعلنه متكامل القسمات، متناسق الجنبات، واضح الروعة، ساحر الطلعة، كأنما خلع عليه الفن فنتته وأعار بهجته^{١٩}. الوسائل التى يحاول بها الأديب نقل فكرته وعاطفته معا إلى قرائه أو سامعية تدعى الصورة الأدبية^{٢٠}.

هو عنصر الرابع للأدب، و يقصد باللفظ أو الأسلوب هو طريقة نظام الكلام و تأليف و جعل الكلمة تالية لأختها التى يجمعها و أياها نسب يضممها شبه، و يقرب ما بينها الجنس الواحد. و يعتمد نظام الكلام على اختيار الكلمات لا من ناحية معانيها فقد بل من ناحية الفنية أيضا.

و. الوزن

^{١٧} AhmadMuzakki. Pengantar Teori Sastra(UIN Malang Press:2011)46

^{١٨} . أحمد أمين. النقد الأدبي. (بيروت. دار الكتاب العربي) ١١٠

^{١٩} نفس المراجع. الخشيب. ١١٢-١١٣.

^{٢٠} نفس المراجع. الشايب. ٢٤٤

الوزن هو التوازن. مقصده هو تكرار نفس الصوت في نهاية البيت الشعر. في دراسة الأدب، اصطلاح الون الدقة في تعريف بأنه نمط من الإيقاع. يبدو هذا العنصر في اعداد صوت الكلمة و الجملة، ويمكن أن تحدث بكيفية الظاهرة او المعنوية. بغير الإيقاع العمل الأدبي عن الشعر لا يستطيع ان يختلف بالثر، كما قال طه حسين: الشعر هو الكلام الذى يعتمد لفظه على الموسيقى والوزن فيتألف من أجزاء يشبه بعضها في الطول والقصر والحركة.^{٢١}

كلّ وسائل البيان و الأفضاح، لا في اختيار الألفظ، و ترتيب الجمال، و تركيب الكلمات أو ما يسمونه كطابقة الكلام لمقتضي الحال، أو توخى معاني النظام.

يقول إمام العربية الأستاذ عبد القاهرة الجرجاني، و لكن كذلك في البحث عن الألفاظ الملامة لما يدعو إليه القول، و يطلبه البيان، ثمّ مع هذا و هذا للبحث عن الحروف ذات الجرس الذي يساعد على الموسيقى الخاصة لأنذار و الرعيد أو الإستعطاف، و العفو، أو الشكوى و العتاب، و هكذا مما يكسب المعنى الطابع الذي يناسبه، و الرعوة التي تليق به، و قد تنبه العرب لهذه الأوزان قبل الخليل بن أحمد و الأخفس، و لم يستعمل بحرا في موضع لا يليق ب، و قد تناول شعرهم أغراضا متنوعة، و كان لهم في التهديد أوزان، و في الرثاء أوزان، و في الوصف أوزان، و في الملاحم أوزان، و في الغزل أوزان.^{٢٢}

د. القافية

^{٢١} نفس المراجع. أحمد مزيكي. ٤٦.

^{٢٢} نفس المراجع. إبراهيم الخشيب. ١٤٣.

هي الصوت الذي يتكرر في أواخر الأبيات من القصيدة، و هي حرف ساكن أو متحرك بحركة معينة، و القافية بمنزلة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع تردها، و يستمع بهذا التردد الذي يطرق الآذان في فترات منتظمة، و بعد عدد ثابت من التفعلات.^{٢٣}

القافية هي الكلمة الأخيرة من الأبيات الشعر. وقال خليل ابن احمد قافية هي حرف ساكن أو متحرك بحركة معينة.^{٢٤} والقافية بمنزلة الفواصل الموسيقية بتوقع السامع تردها، ويستمع بهذا التردد الذي يطرف الآذان في فترات منتظمة، وبعد عدد ثابت من التفعيلات.

عناصر الخارجية

كالعناصر الداخلية، له العناصر الخارجية أيضا، هناك العناصر الخارجية ما قدّم Wellek & Warren و هو كما يلي: حالة الشخصية الشاعر له الموقف، الإعتقاد، و نظرة الحياة الذي كلهم يؤثرون ما كتبهم، و عنصر من سيرة الشاعر يؤثّر ما كتبهم أيضا. ثم من حالة السكولوجية الشاعر و من القارئ و العمليّة الحالة السكولوجية في عمل الإادب.

و حالة البيئة الشاعر كالإقتصادية و السياسية و الإجتماعية الذي يؤثّر الى عمل الأدب. و عناصر الخارجية الآخر كمثل نظرة الحياة من الشعب و عمل الفى و غير ذلك.^{٢٥}

^{٢٣} محمد حسن عبد الله و إسماعيل مصطفى. النقد الأدبي و البلاغة. ٤٢

^{٢٤} نفس المراجع. أحمد مكي. ٤٨

^{٢٥} Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkaji Fiksi*. (Yogyakarta. UGM Press;2006)

٣. أقسام الشعر

يقسم الشعر عند الأفرنج إلى ثلاثة أنواع، و هي الشعر القصصي (Epique) و الشعر الغنائي (Lyrique) و الشعر التمثيلي (Dramatique)، فيما يلي بيانه^{٢٦} :

١. الشعر القصصي (Epique) ، هو عبارة من سرد الوقائع أو الحوادث في الشعر (موازنه أو غير موزون) على سبيل القصة، و أكثرها الدينية، و أبطالها الآلهة و معظم حوادث في القصة تساق مقدماتها و تحكى مناظرها و ينطق أشخاص.

٢. الشعر الغنائي (Lyrique)، هو عبارة عن الشعر بالموسقي بوضع الأوزان الجديدة، و قد يحتوي هذا الشعر المدح و الحماسة و الفخر و الرثاء. و هو الذي يصف فيه الشاعر ما يحس به من خواطر، و ما يجيش في نفسه من خوالج، من حب و بغض، و فرح و حزن، و غضب و رضى.

٣. الشعر التمثيل (Dramatique)، هو الشعر الذي عبر عن تحريك العواطف و تمثيل العواطف و تمديح الشاجعين و تفخير الأبطالين، و تعبره بالمشاهد التمثيلي لتكون أوقع في النفس و أثبت ف الذهن و أسهل في الحفظ. و هذا شعر يقصد به تصوير حادثة من الحوادث تساق في قصة من القصص فيها مناظر يقوم بها أبطال و أشخاص يمثل كل منهم دوره، و يؤدي مهمته و يبرز أمام العيون بالواقع، و عماد الشعر التمثيلي الحوار و المحادثة بين أشخاص مختلفين، و لا بد أن يصحبه مناظر يراها النظارة.

٤. أغراض الشعر الجاهلي

^{٢٦} نفس المرجع. سرحان و الجنيدي. ١١٥-١١٦

قد قسم العرب الشعر على حسب مواضعه و أغراضه و مواده و رسالته فيما تحتوي داخل الشعر تقسيما كثيرا ، كما قد شرحه الإسكندى و الشيخ مصطفى عناني في الوسيط، فيما يلي بيانه^{٢٧} :

الأول، الفخر هو تمد المرء بخصال نفسه و قومه و التحدث بحسن بلائهم و مكارمهم و كرم عنصرهم ووفرة قبيلهم، و رفع حسبهم و نسبهم و شهرة شجاعتهم.

الثاني، المدح هو الثناء على ذى شأن بما يستحسن من الأخلاق النفسية كرجاحة العقل و العدل و العفة و الشجاعة، و أن هذه الصفات عريقة فيه و فى قومه، و تعداد محاسنة الخلقية كالجمال و بسطة الجسم، و ساع المدح عند ما ابتذل الشعر و اتخذ الشعراء مهنة.

الثالث، الرثاء هو تعداد مناقب الميت و اظهار التفجع و التلهف عليه و استعظام المصيبة فيه.

الرابع، الهجاء هو تعداد مثالب المرء و قبيله، و نفى الكارم و المحاسن عنه.

الخامس، الإعتذار هو درء الشاعر التهمة عنه، و الترفق فى الإحتجاج على برائته منها، و اشمالة قلب المعتذر إليه، و استعطافه عليه، و النابغة فى الجاهلية فارس هذه الحلبة.

السادس، الوصف هو شرح حال الشئ و هيشتة على ما هو عليه فى الواقع لإحضار فى ذهن السامع كأنه يراه أو يشعر به، و هذا هو الأصل الذى جرى عليه أكثر العرب قديما.

السابع، النسيب و يسمى بشبيب و طريقة عند الجاهلية يكون بذكر النساء و محاسنهن، و شرح أحوالهن ممن ظعنهن و إقامتهن، و وصف الأطلال و

^{٢٧} أحمد الإسكنداري و مصطفى عناني. الوسيطى الإبدع العربى و تاريخه. (مصر. دار المعارف: ١٩٥٨) ٤٧-٥٠.

الديار بعد مغادرتهن و التشوق إليهن بجنيح الابل و غناء الحمائم و لمع البرق و لوح النيران و هبوب النسيم و بذكر المياه و المنازل التي نزلناها و الرياض التي حللناها و وصف ما خزامى و بهار و أقحوان و عرار.

الثامن، المثل او الحكمة هو قول محكى سائر يقصد منه تشبيه حال الذى حكى فيه بحال الذى قيل لأجله، و الحكمة هي قول رائع يتضمن حكما، صحيحا مسلما.

٥. خصائص الشعر الجاهلية

رأى الادباء أن التريخ الأدب الجاهلى يستطيع ان يدرس من مائة و خمسون سنة قبل ولد النبي المصطفى لأن العلماء الأدب لا يدخلون المرحلة قبلهم، و اختلف العلماء عن أول ولد بين الشعر و النثر فى العصر الجاهلى، فى التاريخ الأدب العرب ولد النثر أول من ولد الشعر لأن النثر ليس فيه الوزن و القافية كما فى الشعر، و هذا البيان يفرق من البيان طه حسين الذى يشرح ولد الشعر أول من ولد النثر لأن الشعر فيه ذوق الأدب حقيقا و الخيال جيّد من الشاعر^{٢٨}.

و الشعر الجاهلى أو الشعر العربى الأول صورة صادقة لحياة العرب الإجتماعية، صدر النفس الشاعر، و خلا من التقليد، و ابتعد عن التكلف، و هذا نتيجة الحياة البدوية فكلمما كانت الحياة البدوية فكانت الحياة ساذجة لا تكلف فيها و لا تعقيد، كلما كان الشعر ساذجا صادقا قريبا من الطبيعة الخشنة التي يجيا فيها.

^{٢٨} نفس المراجع. مركي. ١.

و القصائد عند شعراء الجاهلية تسير في كثير من الأحيان على منهج واحد فتبتدئ بالتشبيب المرأة، ثم يتحدث الشاعر عن جواده أو ناقته و سرعتها و سهولة سيرها، و أخيرا ينقل الى غرضه من القصيدة فجأة من غير تكلف فيفخر بقبيلته أو يهجو غيرها، أو يصف موقعه، أو يحذر قوما أو شخصا من الاعتداء عليه^{٢٩}.

أظهر ما عرف عن الأدب الجاهلي هو الشعر، فهو يعد حتى الآن من أقوى المصادر لدراسة تاريخ الأدب العربي، و منه يمكن أن نعرف وجه الحياة العربية في ذلك العصر. كان الشعر في العصر الجاهلي يشعر لنبوغ بين القبيلة الو تعصب عشيرتها. و كان يحمسها في الحرب و يشدها في السلم، و هذا يفسرنا ظاهرة الارتباط القوى بين الشعر الجاهلية و القبيلة.

ب. عصر الجاهلي

كانت للعرب في العصر المسمى معنويا في العصر الجاهلي مقومات حياة و لغة ناضجة و معارف و أدب شفاهية، كما كان بينهم - رغم غلبة الذاكرة - كاتبون قارئون في أغراض عامة و خاصة.

تكونت لغتهم و نضجت خلال فترة قياسية، في زهاء قرن و نصف أو قرنين، انتخابا لأصل من عدة اللهجات المحلية و اللغات المنقرضة أو شبه المنقرضة من المجموعة السامية، تحت تضاعفهم المعيشي و الحياتي و الأدبي في المريع من بواديهم و هضابهم و في مدنهم و أسواقهم و حول التجارة و الحروب، و تحت تأثير احتكاكهم بالشعوب المجاورة خلال ترحلهم التجاري و التسفار

^{٢٩}. أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الروزي. شرح المعلقات العشر. (بيروت. دار المكتبة الحياة) ٨.

للبلاد المحيطة، أو بحكم الارتباط الواقائي أو التبعية السياسى لبعضهم بفارس و روما.

نضج لغوى يكاد يكون قياسيا حقا، و لكنه غير مستغن أو غير قاصر عن تعريب جديد فى اللفظ أو هضم طارئ فى العلم، و غير مناقض لألوانهم اللهجية^{٣٠}.

كان العرب له سيرة فى التطوير الحالة العرب فى العصر الجاهلي، كما بيّن فوز الشّعار فى كتابه الأدب العربى، و هي كما يلى :

١. البيئة الطبيعية : تقع الجزيرة العربية، موطن العرب فى الجاهليّة، بين بلاد الشام و العراق شمالا، و الخليج العربى شرقا، و المحيط الهندى جنوبا و البحر الأحمر غربا. و تقسم جغرافيا إلى أقسام عدّة : الحجاز، و هو قليل المياه. شديد الحرارة، مجذب، من مدنه: مكة، و يثرب، و الطائف. و نجد، و هو لطيف المناخ، كثير الواحات، جميل المناظر، و كان منتجعا للشعراء^{٣١}.

٢. البيئة الاجتماعية: كان العرب فى الجاهلية قسمين: بدوًا و حضراً. فالبدو الذى يتنقلون من مكان إلى آخر وراء الماء و الكلاء، و يسكنون بيوت الشعر و الوبر، و يأكلون من ألبان ماشيتهم و لحومها و من الصيد الذى يصطدونه، و يلبسون أصفاهها. و إذا اشتدّ عليهم القحط، طلبو مربعا آخر، فيغزون أهله، ليحلّوا محلّه. و كانوا يفتقرون الزراعة و الصناعة و التجارة، و غالبا ما يمددون إلى السلب و النهب و الغزو. تنظّم حياتهم عادات و تقاليد صارمة^{٣٢}.

^{٣٠} حكيم عبيد العبد. تاريخ الأدب العربى. (مركز اللغات والترجمة). ٥

^{٣١} فوز الشّعار. الأدب العربى. (بيروت. دار الجيل: ١٩٩٩) ٢٢

^{٣٢} . المرجع فنسة. فوز الشّعار. ٢٤

أفراد القبيلة متضامنون، يرأسهم شيخ يتولّى تدبير أمورهم اليوميّة و قضاياهم المصريّة. إذا اقترف أحدهم خناية، و تحمّلت القبيلة ديته، و إذا غنم غنيمة، فهي للقبيلة و شيخها.

٣. البيئة السياسية : طول العصر الجاهل كان العرب يشعرون عن حرّيتهم في كل دائرة العرب، إلّا بعض قليل من الجزيرة العرب الشمال تحت يدى الفراس و الروم. و العرب مقسّم الى القبائل و الرئيس القبيلة يذكرون "الشيخ"^{٣٣}. و لم تعرف الجزيرة العربية نظاما سياسيًا موحدًا، و إنّما كانت سياستها تختلف من قطر إلى آخر، ففي إمارتى الحيرة و الغساسنة و مملكة كندة كان نوع من النظام السياسي. فالمناذرة في الحيرة قد تأثروا بالفرس و الغساسنة بالروم و مملكة كندة قد تأثّر بجيرانها. و أمّا في سائر أقطار الجزيرة العربية، فقد ساد النظام القبلي القائم على السلب و النهب و الغزو.

٤. البيئة الأخلاقيّة: تميّز الجاهلي بمناب و خصال منها: الشجاعة، و هي مستمدّة من الواقع الذي يعيش فيه، فيه، فقساوة الطبيعة، و رواسب الفقر، و الصراع أجل البقاء جعلت من الجاهلي شجاعا قويًا. و هذه الشجاعة تتجلى في القتال دفاعًا عن نفسه و عن قبيلته، و في نبذته للملهوف. الكرم، فالعربيّ مضيافا، و قد اتّصف بهذه الخلّة بسبب تعرّضه للضياع في الصحراء، فإنّ لم يكن كريما اليوم، ر يغاث غدا. الوفاء، فالعربيّ إذا وعد، وفى و النكث و عار. الحفاظ على الشرف، فالعربيّ شديد الحرص على العرض، و لا يمحو العار إلّا الدم.

٥. البيئة الاقتصادية: تعتبر الجزيرة العربية منطقة صحراويّة باستثناء بلاد اليمن. فالأمطار فيها قليلة، لذلك كانت حياة معظم السكان غير مستقرة، و إذا كانوا

يتقلون من مكان إلى آخر طلباً للمرعى والحياة. إذن لا زراعة ولا صناعة، وليس هذا فحسب، بل كانوا ينفرون من ممارستهما. أمّا بلاد اليمن، فقد عرفت حياة مزدهرة وراقية من حيث الزراعة، وذلك لوفرة مياه الأمطار فيها، وخصب أراضيها، ونشطت فيها صناعة النسيج، والأسلحة، كما ازدهرت فيها التجارة لموقعها الجغرافي الممتاز بين العرب وأفريقيا والهند.

٦. البيئة الدينية: عرفت الجزيرة العربية قبل الإسلام تيارات دينية هي الوثنية، واليهودية، والنصرانية، والأحناف، والصابئة، والدهرية.

٧. البيئة الفكرية: اقتضت الحياة الفكرية في الجاهلية على جملة معارف حدتها البيئة الجغرافية والاجتماعية، منها: علم الأنساب، علم الفراسة، علم الكهانة أو العرافة، علم الفلك، علم الطب^{٣٤}.

إنّما وصل إلينا من الأدب الجاهلي، شعراً ونثراً كان عن طريق الرواة، إذا تناقلته الألسن حتى تمّ تدوينه في العصر الأموي. وقد عكس هذا الأدب هموم الإنسان حتى تمّ تدوينه في العصر الجاهلي وأخلاقه وعاداته. فغدا سجلاً لحروبه وأيامه، وآثره، راسماً صور الطبيعة الحيّة والجمادة، ويصوغ الحكم ويضرب الأمثال مصوراً بيئته من مختلف الوجوه. أشهر ما وصل إلينا من النثر الأمثال والخطب، وبعض الأسجاع التي كان يستعملها الكهنة والعرّافون في شعوذاتهم. أمّا الشعر، فقد وصل إلينا أكثر من النثر، وذلك لسهولة حفظه.

وأشهر القصائد التي وصلت إلينا هي المعلّقات وهي عبارة عن قصائد مطوّلة قيل إنّها سبع، وقيل إنّها عشر. أصحابها: امرؤ القيس، طرفة بن

^{٣٤} نفسه المراجعة. فواز الشعار. ٢٥

أبي سلمى، لبيد بن ربيعة، عمرو بن كلثوم، الحارث بن حلزة، عنزة بن شداد، و
من يجعلها عشرا يضيف الأعشى، و النابغة الذبياني، و عبيد بن الأبرص^{٣٥}

كانت للعرب في العصر الجاهلي يحبون العمل الأدب كالشعر، رآهم أنّ
الشعر هو أجمل العمل الأدب الذي المكرّم للعرب. عادة هم يجمعون حول
الشعراء ليسمع شعرهم. كالإنسان الآن يجمعون حول الموسيقيين و يلعبون
موسيقهم.

هناك الأسواق الذي استعملوا العرب الجاهلي للإجتماع الشعراء
كالعكاظ و المجنة و ذوالجواز. و سمّوا شعراء شعرهم فيه، و يجمعون العرب
حولهم و يمدحونهم و يفخرون إليهم و يخترون أحسن من شعرهم و يعلّقه على
المعلقة^{٣٦}.

ج. مفهوم المعلقة

و إذا كان و لا بد لنا من درس بعض صور الشعر في الجاهلية فلنبداً
بدرس المعلقة فهي بالتأكيد صورة موقفة لأجمل الشعر الجاهلي و أعذبه.

و لقد اختلف المؤرخون في سبب تسمية القصائد التي جمعها (حماد
الرواية) باسم المعلقة، و كان (حماد) أول من جمعها في أواخر عصر بني أمية و
أوائل العصر العباسي، و ذلك أنه رأى زهد الناس في الشعر- الشعر الجاهلي
طبعاً- فجمع لهم هذه القصائد السبع، و قال : هذه هي المشهات، فسميت
القصائد المشهورة^{٣٧}.

^{٣٥} . المرجع نفسه، فواز الشعار. ٢٦-٢٨.

^{٣٦} Syalabi. *Sejarah Kebudayaan Islam*. (Pustaka Alhusna. Jakarta;1987)85

^{٣٧} نفس المرجع. الروزي. ١٦.

بعض الكتاب يرى أن اللغة تسوغ اشتقاق هذا الاسم لتلك القصائد، لأن الحفظ (تعليق) لما يحفظ بمحل حفظه، و لكن غيرهم يرى غير هذا الرأي فيقولون أن الشعراء في الجاهلية كانوا يقصدون أسواق العرب التي كانوا يقيمونها كلّ سنة بجوار مكة فيتناشدون الأشعار، و كان ينصب للشاعر فيها ربوة فيعصد إليها، و تحديق به العيون، و تشرّب إليه الأعناق، فينشد قصيدة عليهم حتي يأتي على آخره، فلا يقاطعه أحد و لا يستوقفه، فأذا ما أحكم القول، و بلغ من الفصاحة ما وقع اتفاقه على حسنة واجادته كتوبه بحروف الذهب على نفيس الديقاج و علوقه على الكعبة المشرفة، تنويها بشأن صاحبه، و تخليدا لذكره.

و ممن قال بهذا أو نحوه في سبب تسمية تلك القصائد بالمعلقات:

و قد بلغ من كلف العرب بالشعر و تفضيلها له ان عمدت إلى سبع قصائد تخيرتها من الشعر القديم، فكتبتها بماء الذهب في القباطي المدرجة، و علقتها باستار الكعبة، فمنه يقال مذهبة امرئ القيس و مذهبة زهير، و المذهبات سبع يقال لها المعلقات.

و قال ابن خلدون بعد كلام له في ذلك : حتي انتهوا إلى المباهاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت الحرام، موضع حجهم، و بيت ابيهم ابراهيم كما فعل امرئ القيس، و طرفة بن العبد، و علقمة الفحل، و الأعشى، و غيرهم من أصحاب المعلقات السبع^{٣٨}.

و من العلماء من أنكر تعليقها على الكعبة و رأى أن هذه القصائد الطوال إنما جمعت في العصر العباسي، جمعها حماد الراوية، أحد علماء الأدب و رواتها و المتوفى سنة ١٥٦هـ، ذلك أنه لما رأى زهد الناس في الشعر جمع هذه

^{٣٨} نفس المراجع. الروزي. ١٧.

القصاصد و قال لهم إنها هي المشهورات، فسميت القصاصد المشهورة، و لم يصح عند هؤلاء العلماء قول من قال إنها علقت على الكعبة. و ممن ذهب إلى هذا الرأي أبو جعفر النحاس أحد علماء اللغة و الأدب المتوفى سنة ٣٣٤ هـ. و كذلك الباحثون المحدثون ينقسم إلى مذهبين و لكل على قوله أدلة^{٣٩}.

د. مفهوم النظرية البنيوية

البنيوية، البنائية، الألسنية، تسميات متعددة لمسمى واحد، هذه المصطلحات تردت كثيرا في كتب النقد الأدبي و غيرها من الكتب في الأونة الأخيرة، و ككل جديد أحدثت البنيوية نقاشا و حوارا واسعين بين أنصار هذا المنهج أو المذهب الجديد و بين خصومه و معارضيه^{٤٠}.

غالب، كل نوع من أنواع المقاربة على الأدب التي تنمو في دراسة أدبية، عند أبرام (Abramas) تتكون من أربع المقاربات الرئيسية، و هي : المقاربة المثالية (Mimetik)، المقاربة المعبرية (Ekspresif)، المقاربة الواقعية (Pragmatik)، المقاربة الموضوعية (Obyektif)^{٤١}

بشرح أبرام، بأن النموذج يعرض و يقدم دراسة على دور المؤلف على أنه الكاتب الإبداع يسمى مقاربة المعبرة (Ekspresif)، و الذي يعرض و يقدم دراسة على دور القارئ على أنه هادئ و أمل الأدب يسمى المقاربة الواقعية (Pragmatik)، و الذي يعرض و يقدم دراسة حول المراجع في ارتباطها مع العالم الحقيقي يسمى المقاربة المثالية (Mimetik)، و بينما يعطى ملئ بالإتيان إلى

^{٣٩}. Bachrum Bunyamin. *Sastra Arab Jahili Pra-Islam*. Terj. Al-Adab al 'arabiyah al jahiliyah. (Abad Press. Yogyakarta:2003) 116

^{٤٠}. شكري عزيز متضي. في نظرية الأدب. (بيروت. المؤسسة العربية و النشر: ٢٠٠٥) ١٥٧

^{٤١}. Wityami. *Pengantar Kajian Sastra*. (Pustaka Pelajar. Yogyakarta.2006) 78

الإبداع خاصا لتركيبى حكم الذاتى متماسك داخلى يسمى المقاربة الموضوعية (Obyektif)^{٤٢}

فى الواقع كلّ النظرية الأدبية منذ زمن اريسطوتيليس (Aristoteles) قد أهمّ عن فهم البنيوية فى بحث العمل الأدبى، و لكن المصطلحات نقد البنيوية خاصة تدلّ إلى التطبيق النقد الأدبى الذى يأسس أشكال بحثه فى النظرية علم اللغة المحادثة. و منهم فى هذه الفرقة كا رومان جاكسون (Roman Jakobson)، و لكن فى العامة البنيوية تدلّ إلى الفرقة الكاتب فى فارس (Paris) التى يعمل الطريقة و المصطلحات البحث الذى تطوّر من فردينان دي سوسور (Ferdinand De Saussure) .

إنّ نظرية البنيوية تعاند المقاربة المثالية (Mimetik) المقاربة التى تنظر العمل الأدبى هو تقليد الواقع، و المقاربة المعبّرة (Ekspresif) المقاربة التى تعتقد إلى عبارة الشعور و فكرة من الكاتب، و تعاند المقاربات التى تعتقد أنّ الأدب كالمواصلات بين الكاتب و القارئ.^{٤٣}

بهذه النظرية البنيوية، استخدم أهله بمقاربة التاريخية لها صفة التركيبية، عرفهم عن ديناميك الداخلية التى تكون خصائص من تاريخ الأدبى، لكل العمل الأدبى يوجب ان يبحث بخلفيته من كلّ العمل قبله، لأنّ قد يستطيع أن يفهم مميزاته كاملا كالإحتفاظ من العمل الأدبى و القاعدة قبله.^{٤٤}

. Rahmat Joko Pradopo & Jabrohim. *Metodologi Penelitian Sastra*. (^{٤٢} Indonesia. Masyarakat Poetika Indonesia:2003) 54
 . op.Cit. Yapi taum. 37 ^{٤٣}
 . op. Cit. A Teuw. 109-110. ^{٤٤}

بذلك دراسة موضوعية تركز اهتماما بمجرد على العناصر التي اشتهرت بدراسة داخلية. و لكن لا يبالي بل يدفع العناصر الخارجية كلهم، مثل التاريخية، أو الإجتماعية، أو السياسية، أو غيرها من السيرة.^{٤٥}

دراسة موضوعية هي دراسة التي تؤسس على العمل الأدبي كلاًها. الدراسة التي رأت عن وجود الأدب نفسه متناسبا على النظام المستعمل. هذا النظام، مثلاً، وحدة المعنى، اللفظ، الوزن و القافية، تركيب الكلمة، المكان، الشخصية، و غير ذلك. فبوضوح النظام الدراسة الموضوعية فيسمى أيضا دراسة بنيوية أو تركيبية.^{٤٦}

في الأساس يمثل التركيب طريقة التفكير عن العالم خصوصا يتعلق بتعليقات و وصف التراكيب. في هذه النظرية، يفترض الإبداع كظاهرة تمتلك تركيب الذي يعالِق بأحده الآخر. سيكون طبيعية التركيب عنده معنى إذا منسوب إلى تركيب الآخر. التركيب يشترك من المركب، حتى يأمر المعنى نحو العلاقة بين العناصر بشكل الجمع. المجموع أقرب لمعنى يقارن إلى الجزء أو أسهم التركيب.

. Nyoman Kutha Ratna. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*.^{٤٥}
(yogyakarta. Pustaka Pelajar:2007)73
. Zainuddin Fanani. *Telaah Sastra*.(Surakarta. Muhammadiyah University^{٤٦}
Press. 2006) 112.

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

١. سيرة امرئ القيس

هو حامل لواء الشعر امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة بن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن عمرو مسمع بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان^١.

و أمه فاطمة بنت ربيعة اخت كليب و مهلهل التغلبي. و وهم ابن الكلبي في نسبه. فقال هو امرؤ القيس بن السمط ابن امرئ القيس ابن عمرو الكندي، و أمه: تملك بنت عمرو بن زبيد بن مذحج، من رهط عمرو ابن معد يكرب الزبيد. و يسمّى حندجا (و هي الرملة الطيبة تنبت نبات حسنا) و عديّا، و مليكة.

و معنى امرؤ القيس: رجل الشدّة. و قيل: إن "القيس" من الأصنام الجاهلية. و المسمّون بامرئ القيس في العرب ستة عشر شاعرا، و ذكرهم السيوطي في المزهري.

و لا نعرف سنة مولده، و يظنّ ظنّا أنّه ولد سنة ٤٩٥م، و قيل ٥٠٠م، و قيل ٥٢٠م. و رجّح شوقي ضيف أنه ولد في أوائل القرن السادس للميلاد^٢. و قد أقام جدّه ملكا في قبائل نجد في أواخر القرن الخامس، و امتد ملكه إلى الحيرة، و عندما تفاسدت قبائل نزار أتاه أشرافهم و شكوا إليه ما نزل بهم، فقرّر اولاده في قبائل العرب. فملك حجرا (والد امرئ القيس الشاعر) على أسد و غطفان، و ملك ابنه شرحبيل على بكر بن وائل بأسرها و على بني

^١ مطفي عبد الشافي. ديوان امرئ القيس ضبطه و صحّحه. (بيروت. دار الكتب العلمية) ٣.

^٢ أبي سعيد السكري. ديوان امرئ القيس و ملحقاته بشرح أبي سعيد السكري. (دار النشر: ٢٠٠٠) ٥.

حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم، و ملك ابنه معد يكرّب المسمّى
بغلفاء على بني تغلب و النمر بن قاسط و سعد بن زيد بن مناة بن تميم. و
ملك ابنه سلمة على قيس جميعا.

و بقوا على ذلك إلى أن مات أبوهم فتداعت القبائل و تحزّبت و ثارت
على ملوكها، و وقعت حرب بين شرحبيل و أصحابه من جهة و أخيه سلمة بن
الحارث و أصحابه من جهة ثانية بالكلاب، فقتل شرحبيل و انهزم أصحابه.

و لقد شاهد امرؤ القيس النور في نجد سنة ٥٠٠ ميلادية على الأرجح
و عاش حياة مترفة يشرب الخمر، و يستمتع الغناء و يقول الشعر، و لم يكن
هذا من أبناء الملوك فنهاه ابوه فلم ينته، فابعده عنه فخرج يطوّف في أرض
العرب مع جماعة من أمثاله سكرا و عريدة و شرودا، و ظل هذا شأنه حتى أتاه
خبر مصرع أبيه فقال : "ضيعني أبي صغيرا، و حملني دمه كبيرا، لا صحو اليوم،
و لا سكر غدا، اليوم خمر و غدا أمر ..".

و كان عند قوله فودع ماضيه، و توقف عن لهوه و شرابه، و أخذ يتأهب
للاخذ بثأر أبيه، فلما سمع بنو أسد باستعداد عرضوا عليه دم اسرة منهم، أو دية
من النغم فرفض، فطلبوا منه ان يمهلهم ريثما تضع الحوامل و يستعدون للحرب،
ففعل، ثم حمل عليهم تسانده قبيلتنا تغلب و بكر، فأثنخن في بني أسد، فطلب
منه التغليبيون و البكريون الاكتفاء بما ناله من النصر فقد بلغ غرضه، و نال ثأره،
فأبى و اعتبران إنتصاره هذا ليس كاملا، و لعله كان يريد فناء بني أسد ليرضى.

و كان المنذر ملك الحيرة في هذه الأثناء يحاول الوصول اليه بعد ان
شاهده لا يبرح يهاجم بني أسد ما وجد إلى هذا سبيلا، فاضطر امرؤ القيس إلى
الهرب من وجهه و الانتقال من حي عربي إلى حي يطلب منهم النصرة و
المعونة، حتى وصل به المطاف إلى السموأل (Samuel) بتيما، فطلب منه ان
يكتب إلى الحارث أمير الغساسنة في الشام ليساعد في السفر إلى القسطنطينية

ليستنصر قيصر الروم على عدوه، فاجابه السموأل إلى ما طلب، فاودعه امرؤ القيس ابنته هند و سلاحه و دروعة ثم توجه إلى القسطنطينية لمقابلة القيصر يوستينيانس.

المؤرخون يؤكدون ان القصير احسن و فادته و كتب إلى ملك الحبشة ليساعده، و الواقع أن امرئ القيس لم يفد من هذه الرحلة، و لا ظفر ظفر بتأييد القصير عمليا لقضيته فعاد من القسطنطينية حزينا يائسا حتى إذا وصل إلى انقره تفشى في جسده داء يشبه الجدري فسبب له قروحا أودت بحياته في نحو سنة ٥٤٠ للميلاد.^٣

ذكر رواية أيام العرب أن امرئ القيس بن حجر بن عمرو الكندي كان يعشق عنيزة ابنة عمّة شرحبيل، و كان لا يحظى بلقائها و وصالها، فانتظر ظعن الحيّ و تحلّف عن الرجال حتى إذا ظعنت النساء سبقهن إلى الغدير المسمى دارة جلجل و استخفى لانه كان يعلم أنهن إذا وردن هذا الماء اغتسلن.

فلما وردت العذارى اللواتي كانت عنيزة فيهن و نضون ثيابهنّ و شرعن في الانغماس في الماء ظهر امرؤ القيس و جمع ثيابهنّ و جلس عليها، ثم حلف أن لا يدفع إليهن ثيابهن إلاّ بعد أن يخرجن إليه عاريات، فخاصمنا زمنا طويلا من النهار فأبى إلا إبرار قسمه، فخرجت إليه أو قحهن فرمى بثيابهما إليها، ثم تتابعن حتى بقيت عنيزة و أقسمت عليه فقال : يا ابنة الكرام، لا بدّ أن تفعلني مثل ما فعلن. فخرجت إليه فرآها مقبلة و مدبرة، فلما لبسن ثيابهن أخذن في عدله و قلن : قد جوّعتنا و أحرّتنا عن الحي.

فقال لهنّ : لو عقرت راحلتي أتأكلن ؟

قلن : نعم.

ففقّر راحلته و نحرأها، و جمعت الإمام الحطب و جعلن يشين اللحم إلى أن شعبن. و كانت معه ركوة فيها خمر فسقاهنّ منها، فلما ارتحلنا قسمن أمتعته فبقي هو دون راحلة، فقال لعنيزة :

"يا ابنة الكرام، لا بدّ لك من أن تحمليني.

و ألحت عليها صواحبها أن تحمله على مقدم هودجها، فحملته ، فجعل يدخل رأسه في الهودج يقبلها و يشمها، و قد ذكر هذه القصة في أثناء القصيدة.^٤

كثير من القصة التي تقص عن حياة امرئ القيس، و هذا البيان بعض من رأي جميع العلماء و المصادر التاريخية.

ذهب "طه حسين" إلى أن حياة امرئ القيس بتفاصيلها تمثل حياة عبد الرحمن بن الأشعث الكندي الذي ثار على الحجاج و حاول الاستعانة بملك الترك و أخفق في مسعاه.

و في المصادر البيزنطية ذكر "بروكوبيوس" اسم شخص يدعى قيسا اقترن اسمه بغزو الحبشة لليمن سنة ٥٢٤ للميلاد، و يقال إنّ القصير طلب منه أن يقرد الجيوش ضد الفرس، و من ثم ظنّ "دي برسفال" أن قيسا المذكور هو امرؤ القيس قد زار القسطنطينية.

و ذكرت بعض المصادر التاريخية اليونانية صراحة اسم شخص يدعى امرئ القيس كان تابعاً للملوك الفرس، أغار على القبائل الحجازية، و استولى على جزيرة "تيران" في مدخل خليج العقبة حالياً، و طرد منها عمال المكوس من الروم، ثم رأى أن يصانع الروم ففاوضهم ليعينوه حاكماً على جنوبي الأردن و خليج العقبة، فمنحه القصير لقب "فيلارك" أي الوالي، و دعا القصير امرئ القيس إلى زيارة عاصمته و بالغ في إكرامه، ثم عاد بلاده.

^٤المرجع نفسه. الزوزني. ٢٧-٢٨.

و يعتقد صيقي ضعيف أنّ أخبار امرئ القيس بن حجر بن الكندي قد
اختلطت في ذاكرة العرب بأخبار امرئ القيس بن المنذر اللخمي الذي عينه
فيروز ملك الفرس (٤٥٧-٤٨٣م) ملكا على شمالي الحجاز.
و ربّما كانت قصة موته محترقا لانه لبس حلة مسمومة كما حصل لهرقل
الفحل اليوناني منحولة عليه أيضا.
و قيل: إنه دفن في سفح جبل يقال له "عسيب" بأنقرة سنة ٥٣٨
للميلاد، أي سنة ٤٨ قبل الهجرة، و قيل إنه مات سنة ٥٦٥م، و قد أشار
البحثري إلى قبره المزعوم بأرض الروم.^٥

^٥ نفس المرجع. السكري. ٨-١٠.

٢. معلقة امرئ القيس

١. قفا نبك من ذكر حبيب و منزل # بسقط اللوى بين الدخول فحومل
٢. فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها # لما نسحتها من جنوب و شمال
٣. تري بعراآم عرصتها # و قيعانها كأنه حب فلفل
٤. كأني غداة البين يوم تحمّلوا # لدي سمراة الحى نافق حنظل
٥. و قوفاً بها صحى على مطيهم # يقولون لا تهلك أسى و تحمّل
٦. و إنّ شفائي عبرة مهراقة # فهل عند رسم دارس من معول
٧. كدأبك من أم الحويرث قبلها # و جارها أم الرتاب بأسل
٨. إذا قامتا تضوع المسك منهما # نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل
٩. ففاضت دموع العين منى صباة # على النحر حتى بلّ دمعى محملي
١٠. ألا رب يوم لك منهن صالح # و لا سيما يوم بدارة جلجل
١١. و يوم عقرت للعذارى مطيى # فيا عجباً من كورها المتحمل
١٢. فظل العذار يرتمين بلحمها # و شحم كهذاب الدمسق المفتل
١٣. و يوم دخلت الخدر خدر عنيزة # فقالت: لك الويلات إنك مرجلي
١٤. تقول و قد مال الغبيط بنا معاً # عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
١٥. فقالت لها: سيرى و أرخى زمامه # و لا تبعدينى من جناك المعلل
١٦. فمثلك حبلى قد طرقت و مرضع # فألهيتها عن ذى تائم محول
١٧. إذا ما بكى من خلفها انصرفت له # بشق و تحتي شقها لم يحول
١٨. و يوماً على ظهر الكثيب تعذرت # على وا آلت حلقة لم تحلل
١٩. أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل # و إن كنت قد أزمعت صرمى فأجملي
٢٠. أغرك مئى أنّ حبك قاتلى # و أنّك مهما تأمرى القلب يفعل
٢١. و إن تك قد ساءتك منى خليقة # فسلى ثيابى من ثيابك تنسل
٢٢. و ما ذرفت عيناك إلا لتضربى # بسهميك فى أعشار قلب مقتل

٢٣. و بيضة خدر لا يرام خباؤها#تمتعت من لهُو بها غير معجل
٢٤. تجاوزت أحراسًا إليها و معشرا#عليّ حراسا لو يسرون مقتلي
٢٥. إذا ما الثريا في السماء تعرّضت#تعرّض أثناء الوشاح المفصل
٢٦. فجئت و قد نضت لنوم ثيابها#لدي الستر إلا لبسة المتفضل
٢٧. فقالت: يمين الله ما لك حيلة#و ما إن أرى عنك الغواية تنجلي
٢٨. خرجت بها أمشي تجرّ وراءنا#على أثرينا ذيل مرط مرّحل
٢٩. فلما أجزنا ساحة الحيّ و انتحي#بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
٣٠. هصرت بفودي رأسها فتمايلت#عليّ هضيم الكشح ريًا المخلخل
٣١. مهفهفة بيضاء غير مفاضة#ترائبها مصقولة كالسجنجل
٣٢. كبكر المقانة البياض بصفرة#غذاها نيم الماء غير المحلل
٣٣. تصد و تبدى عن أسيل و تتقي#بناظرة من وحش وجرة مطفل
٣٤. و جيد كجيد الرئم ليس بفاحش#إذا هي نصته و لا بمعطل
٣٥. و فرع يزين المتن أسود فاحم#أثيت كقنو النخلة المتعشکل
٣٦. غدائره مستشزرات إلى العلا#تضلّ العقاص في مثي و مرسل
٣٧. و كشح لطيف كالجديل مخصر#و ساق كأنبوب السقيّ المذلل
٣٨. و تضحى فتيت المسك فوق فراشها#نوؤم الضحى لم تنتطق عن تفضّل
٣٩. و تعطو برخص غير شئن كأنه#أساريع ظي أو مساويك إسحل
٤٠. تضيئ الظلام بالعشاء كأنها#منارة ممسى راهب متبتل
٤١. إلى مثلها يرنو الحلیم صباة#إذا ما سبكرت بين درع و مجول
٤٢. تسلّت عمايات الرجال عن الصبا#و ليس فؤادي عن هواك بمنسل
٤٣. ألا ربّ خصم فيك ألوى رددته#نصيح على تعذاله غير مؤتل^٦.

^٦ نفس المرجع. الزوزني. ٥٨-٢٩.

٣. أغراض معلقة امرئ القيس

كانت القصيدة الجاهلية (و المقصود هنا المعلقة) طويلة متعددة الفنون و الأغراض. و كان الشاعر الجاهلي يطرق الفن الواحد أحيانا مرتين أو أكثر من مرتين في القصيدة الواحدة. فقد يفتخر بنفسه في مطلع القصيدة ثم ينتقل إلى الوصف مثلا ثم يعود إلى الفخر.^٧

كان شعر امرئ القيس في المرحلة الأولى من حياته غزلا و وصفا لمجالس الأنس و الخمر، و الحصان رفيقه في الصيد، و مطيته في ميادين القتال، و في المرحلة الثانية غلب على شعره المدح و المهجاء و الفخر بالملك القديم و وصف الناقة وسيلته في قطع الفلوت.^٨ و لكن في هذا البحث يركّز على الأبيات التي تعبّر عن شخصية عنيزة في معلقة امرئ القيس مع البيان عن أغراضها.

كما يقال المصطوي في كتابه " ديوان امرئ القيس اعتنى به و شرحه " ان الشعر لإمرئ القيس في المرحلة الأولى من حياته غزلا و وصفا، و رأى الباحث أن الأبيات في الشعر التي تعبّر عن شخصية عنيزة وجد في المرحلة الأولى.

بحث الباحث شعر الأوّل في المعلقة امرئ القيس، كان كلمات من الشاعر و شعوره شعورا مشتقا ثقيلًا إلى حبيته و مسكنه حيثما في رحلة و جواله حتى وضع الموضوع الشعر من شعر الغزل.

صوّر الشاعر أحوال مشتقه إلى حبيته و مسكنه حتى لم تمحوا من ذكره، بخيال القوي المغرض في كلمات من شعره. ابتداءا ليدعوا إلى جميع إخوانه توقيفا قليلا من رحلة الطويل ليذكروا بعض الأيام السعيد الماضي مع حبيته في رحلة الصيف و ليذكروا مسكنه المتروك منذ الزمن الطويل من جواله حتى شجع امرئ القيس ليقول في شعره "قفا بنك من ذكر حبيب و منزل".

^٧ عمر فروخ، لنتهج الجديد في الأدب العربي. (بيروت. دار العلم للملايين) ٣٤.

^٨ عبد الرحمن المصطوي. ديوان امرئ القيس اعتنى به و شرحه. (بيروت. دار المعرفة: ٤) ٢٠٠٤.

وقف من سيرته في مكان الإستراحة و يستمع إلى ما قال امرئ القيس إليهم و بعد نال القصة منه و رحمه ثم قال إليه لا تيأسوا بهذا الحال و تثبت نفسك بالصبر بأنّ الصبر آلة علاجية في أيّ المشكلات الحياة مضى واحدا فواحدا خاصة في آلم الحب. قاله أصحابه في الشعر التالية.

وقوفا بها صحي عليّ مطيهم يقولون لا تهلك أسي و تجمل

يقصّ امرئ القيس إلى أصحابه عن حبيبتة قبل عنيزة هاهما أمّ الحويرث و أمّ الرّباب في العبارة " كدأبك من أمّ الحويرث قبلها# و جارتها أمّ الرّباب بمأسل " هما جميلة كمثل عنيزة و صوره عن رائحين و عند ما حركه صار رائحة المسك منتشر كمثل رائحة القرنفل اشتق الحب اشتقا دقيقا في قلوب الأشخاص. و لكنّ اشتقاه الى العنيزة الآن أثقل و أجمل منهما، و لذلك صورّ و بيّن عن مميّزة عنيزة حتى قال في شعره.

١. قفا نبك من ذكر حبيب و منزل # بسقط اللوى بين الدخول فحومل
٢. فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها# لما نسجتها من جنوب و شمال
٣. تري بعرا الأرام عرصتها # و قيعانها كأنه حب فلفل
٤. كأني غداة البين يوم تحمّلوا # لدي سمرة الحبيّ نافق حنظل
٥. و قوفاً بها صحي عليّ مطيهم# يقولون لا تهلك أسي و تجمل
٦. و إنّ شفائي عبرة مهراقة # فهل عند رسم دارس من معول
٧. كدأبك من أمّ الحويرث قبلها# و جارتها أمّ الرّباب بمأسل
٨. إذا قامت تضيوع المسك منهما# نسيم الصبّا جاءت بريّا القرنفل
٩. ففاضت دموع العين منى صباية# على النحر حتى بلّ دمعي محملي

و ما أبيات التالية قصّه إلى أصحابه عن إشتاقه عليها، ولكن لهذا الأبيات يذكره امرئ القيس عن الأيام السعيدة و الأوقات الجميلة التي لم تنسى في ذاكرتهما و بيّن جميع أماكن الماضية مع عنيزة. قاله،
 ذات اليوم في دارة الجلجل، و يفتن امرئ القيس عنيزة و أصدقائها في حالة الإستحمام في النهر و يأخذ ملابس البكر و فيها ملابس عنيزة ثمّ يجتّبها قليلا، و هذه العبارة في الشعر " ألا رب يوم لك منهن صالح# و لا سيما يوم بدارة جلجل".

ثمّ وعيت النساء أنّ ملابسهنّ قد ضاعت و شعرتنّ في حالة الإرتباك و التحيّر في نفسهنّ، و عندما يتعبهنّ في الإستحمام و تياسهنّ لطلب الملابس، جاء القيس و أمرهنّ بإصتفاف واحدا فواحدا و تتخطى امامه بحالة العريان و يأخذهنّ الملابس بيدي القيس و أمّ عنيزة مرأة الأخير و قال إليها إفعلى على ما فعلت زملائك و قالت إليه : أنت صنعتني بالجوع بأنّ طويل وقت الإستحمام. و قال امرئ القيس: سأذبح جملي، أتريدنّ ان آكل معي؟ فقالت: نعم، تفضّل. فتعجبت النساء على ما فعل امرئ القيس ذبح جمله " و يوم عقرت للعدار مطيّي# فيا عجا من كورها المتحمل". بعد ذبح جمله و يأكله جميعا و يجبرها لذهاب معه و قال إليها: لا بدا عليك أن تحملي مع جملك و نذهب معا و بيّن في شعره " و يوم دخلت الحدر خدر عنيزة# فقالت: لك الويلات إنك مرجلي". و غضبت عنيزة على ما فعل امرئ القيس اليها.

١٠. ألا رب يوم لك منهن صالح# و لا سيما يوم بدارة جلجل
١١. و يوم عقرت للعدارى مطيّي# فيا عجا من كورها المتحمل
١٢. فظل العدار يرمين بلحمها# و شحم كهذاب الدمسق المفتل
١٣. و يوم دخلت الحدر خدر عنيزة# فقالت: لك الويلات إنك مرجلي
١٤. تقول و قد مال الغبيط بنا معًا# عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

١٥ . فقالت لها: سيرى و أرخى زمامه # و لا تبعديني من جناك المعلل

و يفتنها بالفخر و يقصد امرئ القيس ان يجعلها غيره و يقصّ قصة عن عبرته ما أسهله الإرادة لنيل حبّ النساء الآخر. فلذلك غضبت عنيزة بعد سماع هذه القصة و يميل إلى حالة العريان و صفة المذمومة و ظنّت له بسوء الأخلاق إلى جميع النساء و ردّت عنيزة إرادته و نفوسه.

استمرّ امرئ القيس فى شعره ببيان غضب عنيزة إليه، و لكن ما استسلم شاعر لإخضاع قلبها و استمرّ أيضا بالإظهار ما شعره فى قلبه عن حبّه بقول إليها عن حقيق حبّه، ثمّ يقول إليها أنّ حبّه قد يقتل نفسه فى أيّامه و شعره موتا طول حياته اذا ما ردّ عن حبّه. و هذه العبارة بيّن فى الأبيات " أغرّك متى أنّ حبك قاتلى # و أنّك مهما تأمرى القلب يفعل. ثمّ خلّب إلى عنيزة و أمرها أن تنسى جميع سوء فكرته و اخلاقه الذى قد عمل إليها و طلب أن تعفواه و طلب أن تفتح قلبها و أجابت حبّه.

القطع الأبيات من شعره يشرح عن تكبرّ بنفسه و يقصّ فيها عن تسهيله لنيل قلب المرأة و تسهيله لفرّ من الحارس المرأة. و صوّر شاعر كيفيته حينما يفرّ من الحارس ثمّ جاء إلى المرأة و حالتها قد لبست لباسا رقيقا واستعدادت للنوم معه، و هذا إحدى من عادة المرأة فى عصر الجاهلية التى ما فيها ثمن عند حقوقها كالمراة و هذا الحال متخالف من النظمه الدين الإسلامى. و طبعا قول شاعر إلى حبيبته كمثل يجعلها غضبانا و تفكر عن سوء أخلاقه يسبّب عن ما فيه حسن الكلام و الأخلاق عند الرجال.

كان عنيزة ثبتا فى فكرتها و نفسها عن سوء الأخلاق عند امرئ القيس و خابت على ما فعل إليها. فكرت أنّه لن تغير صفته، و لو كان استمرّ بخلبها سيغيرّ نفسه و صفته حينما أجابت عن حبّه إلى حسن الخلق و سيكون شابا

مسؤوليا و أملها ستصاحبه طول عمره و تسكن معا. و لم أيقنت عن تغييره من أسس صفته الذى يدلّ على السوء و حالة الفاحشة و الداعر. تقول "فقلت: يمين الله مالك حيلة# و ما إن أرى عنك الغواية تنجلي.

شعر شاعر طول سيرته عن قلقه إلى حبيبة و اشتاقه إلى ابنة عمّه (عنيزة) دائما في فكرته و قلبه، و كل من اشتاقه و قلقه و مغامرته قد قصّ في شعره لنال حبّه. و شعوره قد حمل فكرته و قلبه في يوميته و يعلب ما فكرته الآخر.

و الأبيات كما يلي:

١٦. فمثلك حبلى قد طرقت و مرضع# فألهيتها عن ذي توائم محول
١٧. إذا ما بكى من خلفها انصرفت له #بشق و تحتي شقها لم يحول
١٨. و يوما على ظهر الكتيب تعذّرت#علي وا آلت حلقة لم تحلل
١٩. أفاطم مهلا بعض هذا التدلّل# و إن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
٢٠. أغرّك مّي أنّ حبّك قاتلي# و أنّك مهما تأمري القلب يفعل
٢١. و إن تك قد ساءتلك مني خليقة#فسلّي ثيابي من ثيابك تنسل
٢٢. و ما ذرفت عيناك إلاّ لتضري#بسهميك في أعشار قلب مقتل
٢٣. و بيضة خدر لا يرام خباؤها#تمتعت من لهُو بها غير معجل
٢٤. تجاوزت أحراسا إليها و معشرا#عليّ حراسا لو يسرون مقتلي
٢٥. إذا ما الثريا في السماء تعرّضت#تعرّض أثناء الوشاح المفصل
٢٦. فجئت و قد نضت لنوم ثيابها#لدي الستر إلاّ لبسة المتفضل
٢٧. فقلت: يمين الله ما لك حيلة# و ما إن أرى عنك الغواية تنجلي

أن النقاد قسموا الكلام في المرأة القسمين: فما كان في وصف أعضائها الظاهرة من حسن وجهها و جمال قدها و لون شعرها و اتساع عيونها ابقوا له

اسم الغزل، و ما كان يتناول الشكوى من فراقها و التشوق إلى لقاءها و اظهار الحب لها سموه نسيبا.^٩

في الأبيات التالية يقص شاعر عن ذات يوم عندما يتمشيان مع حبيبته، في و سط الطريق و يجاوران في قرية قبيلة العربي. بيّن في كلمات "فلما أجزنا ساحة الحي و انتحى". ثمّ جاء في مكان الذي يشعران الأمن من نظر شعب القبيلة في القرية و استراحا فيها و غازلا.

في هذا الوقت المناسب، شرح شاعر عن حالة و شخصية حبيبته كاملة و جميلة، و لوكان تنحرف كلمات الشعر إلى الفاحشة لا يجعل أهليته و مهارته إلى العمل الأدب القبيح و ثبت مهارته للتركيب الكلمة و صنع الشعر جميلا، كان في شعره ركب كلمة جميلة و تركيبا و تشكيلا و كاملة. صوّر شاعر عن شخصية حبيبته كمثل امرأة الجميلة و الكاملة و ما عيب لها في جسدها، كلّ كلمات في شعره يسحر القارئين تعجّبا عن أجمل جسمها. صورتها تركّب على الكلمات التشبيهية بمثل ما نظره في العالم و جعل كلّ الرجال سيشعر مغيطا في قلبهم لمعرفة المعنى الكلمات في شعره. شرح الأبيات " إلى مثلها يرنو الحليم صباة".

هنا الأبيات صدق شاعر الذي يريد أن يرسل رسالة و أمانة عن شعور في قلبه للقارئ او المستمع، و هذه الرسالة قد نال إلى القارئ كاملا و تسلّى مستمعا و هذه الحالة احدى من امتياز العمل الأدب العظيم.

و صوّر شاعر عن أحوال جسدها كاملة جميلة في كل كلمته و يشرح جميع أشكال في جسمها، يبدأ من صورة جسمها الهيفاء و لون شعرها الأسود،

^٩ نفس المرجع. عمر فروخ. ٢٢

و شكل رجلها النفيس، و عنقها الحسن ما عيب عندها، و ثديها كاملة معكبة
و وجهها جميلة كالشابة يافعة. و أبيات الشعر كما يلي:

٢٨. خرجت بها أمشي تجرّ وراءنا# على أثرينا ذيل مرط مرحل
٢٩. فلما أجزنا ساحة الحيّ و انتحي# بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
٣٠. هصرت بفودي رأسها فتمايلت# عليّ هضيم الكشح ريًا المخلخل
٣١. مهفهفة بيضاء غير مفاضة# ترائبها مصقولة كالسجنجل
٣٢. كبكر المقانة البياض بصفرة# غذاها نمير الماء غير المحلل
٣٣. تصد و تبدى عن أسيل و تتقي# بناظرة من وحش و جرة مطفل
٣٤. و جيد كجيد الرثم ليس بفاحش# إذا هي نصته و لا بمعطل
٣٥. و فرع يزين المتن أسود فاحم# أثبت كقنو النخلة المتعشك
٣٦. غدائره مستشزرات إلى العلا# تضلّ العقاص في مثي و مرسل
٣٧. و كشح لطيف كالجديل مخصر# و ساق كأنبوب السقيّ المذلل
٣٨. و تضحى فتيت المسك فوق فراشها# نوؤم الضحى لم تنتطق عن تفضّل
٣٩. و تعطو برخص غير شئن كأنه# أساريع ظي أو مساويك إسحل
٤٠. تضيئ الظلام بالعشاء كأنها# منارة ممسى راهب متبتل
٤١. إلى مثلها يرنو الحليم صبابة# إذا ما سبكرت بين درع و مجول
٤٢. تسلّت عمايات الرجال عن الصبا# و ليس فؤادي عن هواك بمنسل
٤٣. ألا ربّ خصم فيك ألوى رددته# نصيح على تعذاله غير مؤتل

٤. عناصر الداخلية في الشعر امرئ القيس

١. قفا نبك من ذكر حبيب و منزل# بسقط اللوى بين الدخول فحومل
٢. فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها# لما نسحتها من جنوب و شمال

٣. تري بحر الأرام عرصتها # و قيعانها كأنه حب فلفل
٤. كأني غداة البين يوم تحمّلوا # لدي سمرة الحبي نافق حنظل
٥. و قوفاً بها صحي عليّ مطيهم # يقولون لا تهلك أسي و تجمل
٦. و إنّ شفائي عبرة مهراقة # فهل عند رسم دارس من معول
٧. كدأبك من أم الحويرث قبلها # و جارتها أمّ الرّباب بمأسل
٨. إذا قامت تضيوع المسك منهما # نسيم الصبّا جاءت بريّا القرنفل
٩. ففاضت دموع العين منى صباية # على النحر حتى بلّ دمعي محملي

أ. العاطفة

في هذا الأبيات يحاول امرئ القيس أن يعبر عواطفه إلى أصحابه، العواطف يملؤها العشق و الشوق و الحزن بسبب فراقه مع حبيبته، و هذه العبارة ملحوظة "قفانبك من ذكري حبيب ...". يشعر بالحزن المؤلم الجراح قلبه الذي قد كتّمه منذ زمن طويل في سيرته.

و كان حزنه و شوقه الشديد يفدى بدموع عينيه، فهذا هو دليل من صدق حبه إلى عنيزة، و كثرة أثرها في شعره، و عنيزة هي أحبّ المرأة عند الشاعر من النساء الأخرى التي قد عرفهنّ قبلها "كدأبك من أمّ الحويرث ... جاءت بريّا القرنفل".

ب. الخيال

تتصوّر في شعره خيالا تأليفيا لأنّها تجمع فيها الأفكار و الصور المناسبة التي تنتهي في أصل عاطفي واحدا صحيحا. فوضح ذلك في طريقة شاعر يقصّ عن ماضيته مع انسجامها في ذهنه، و هو يصوّر ها بصدق العبارة و زيّنه بالكلمات المختارة المميّزة.

خياله يآثره البيئة التي عاش و نشأ فيها، و شرح الشاعر عن حقيقة حبّه القوية التي تتدوّر في قلبه و صوّره بشيئ الذي لا يمسه الريحان من جنوب و شمال أبداً " لم يعف رسمها من جنوب و شمال". الصوار و التعبيرات عن البيئة قد لوّن خياله حيث كلّ ما كان فيها ملفوظة في لسانه "تري بعرا الأرام... حب فلفل".

حالة الجغرافية و العالمية في الجزيرة العربية معروف بحرارة الحرّ و سطوح أرضه الحذب و المحزن لبيحت النهر و الواحة، و نادر نلقى الحياة النباتية و نادر أيضاً جميع الحيوان الذي يستطيع أن يحيي فيها. نظر خصوص الحياة و النباتية و الحيوان كالتمر و الجمل فحسب. طبعاً لأنّ هذه الحالة كثير من الناس فيها تخاطفون الواحة بغزوة للحياتهم و يجعل طينتهم صلباً و قسوة قلبهم. الجوّ الحرّ و سطوح الأرض كلّهما يجعله محتوي على الملح و يمكن ان تنبت الحياة النباتية الخضراء كمثل التمر بقسم الحيجاز، و الحنظ بيمن في قسم معين، و الأرزّ و الأعشاب ينبت للأكل الحصان. و النبات الحبوبية في دائرة معين و الرزّ في اومان و حسّى¹⁰.

تنوعاً عن الأشجار في الدائرة الصحراء وجد فيها الشجر السنط كالعطل و الغدر الذي ينتج الزيت المتوقّق، و اجناس الآخر كالطلح ينتج صموغ العربي. الصحراء أيضاً ينتج السمح، و حبوب ينتج المسحوق ليصنع الشورية و الفطرة السوداء و السني (النبات الدواء المبحوث). هذه العبارة يناسب على الكلمة "سمرات" في شعر بمعنى جمع سمرة بضم الميم : من الشجر الطلح. "لدى سمرات الحى ناقف حنظل"

كان تمر نبات المغنّية في جزيرة العربية، ثمّرته معرفة في هذه الدنيا و عرفوا ها كلّ الإنسان بنبات المعروفة و المغنّية في عربي التي كثير من مطلوبتها و لها

¹⁰ Philip K. Hitti. *History of The Arab*. (Jakarta.Serambi:2010) 22.

حودة جيّدة، عادة مأكول بلبن و هو طعام من القبيلة البدوية. في الواقعة قد تأثّر هذه النبات إلى خيال شاعر للقياسها عن شكل من شعر حبيبتة عنيزة " و فرع يزين المتن أسود فاحم# أثيت كفنوا النخلة المتعشكّل". قياس شاعر عن شعر ها كالنخلة.

ج. الفكرة

المعني في الأبيات السابقة كثيرة منها الندم الشديد يدل في كلمته "كأني غداة البين...ناقف حنظل". و معنى الآخر الذي يستنبط من هذه المقطع الشعرية هو حقيقة المصاحبة عند الجاهلية، و ترى هذه الظاهرة حينما كان أصحابه يسليه و يرحمه و يتجمله بالصبر عند أصابه المصيبة، كان سكن شاعر و يحيي حول القبيلة البدوية طول جوالته، يجاول إلى كل وجهة من دائرة العربية. ذكر في الرواية ان شعب البدوى يفرحون و يتعجبون لإتباع سيرة امرئ القيس لأنّ يحتجون ماله و قوّته ليواجه عدوّهم. يكرّمونه اصحابه، فلذلك شرح الشاعر الحوادث وقت الإهتمام أصحابه إليه حينما يقص شاعر في وسط سيراته عن اشتاقه إلى حبيبتة و مسكنه الماضي ثمّ أمر شاعر و دعا إليهم للوقوف و للإستراحة، و استمعوا و اهتمّوا و يسليه و يخرمه و يعطى الأمانة عليه بالصبر "وقوفا بها صحبي علي مطيهم# يقولون لا تهلك أسي و تجمل".

ندمه أن فراقه مع حبيبتة و يحزن في قلبه و تعنى طول جوالته، و ذكره الحوادث البرامج السعيد الذى مرّه مع حبيبتة و يشتق ثقيلًا في قلبه إلى امرأة الممدوحة حتى جاء الوقت ليفيض عن ما في قلبه في وسط التحويل إلى أصحابه. حينما يقصّ قصّة استمعوا أصحابه و اهتمّوا إليه إهتمامًا جيّدًا و يسليه و يرحمه يعطون الرسالة عليه بالصبر لأن الصبر نستطيع ان نسير كلّ المسئلة الكبيرة في الحياة بالسهل.

د. الأسلوب

في هذا الشعر استخدم شاعر إحدى البحور الشعرية و هو البحر الطويل يعنى البحر من الشعر يبنى على الأوزن (فعول مفاعيل أربعة مرات)، و استخدم حرفا واحدا من راوي القافية و هو حرف "اللام" فى أواخر الأبيات جميعا.

كان الأسلوب الذي استعمل الشاعر هو التأكيد، تناسب هذه العبارة على الأبيات "قفانبك من ذكرى حبيب و منزل"، حزمه إلى أصحابه ليعلم ما في قلبه و عاد إليهم أن يقفوا من سيرتهم.

كان استعمال الأسلوب فى هذه الأبيات هو فى استعمال لفظ "فقا نبك" للتأكيد على صدقه و جهوده، و استمرّ بكلمات "من ذكرى حبيب و منزل" التي تعبر عن حزنه الشديد بسبب العشق العميق، و استعمل لفظ "عبرة" بمعنى دموع العين لدلالة على أنه يشعر بشدة الشوق. ثمّ استعمل شاعر وجه من أوجه البلاغة فى شعره و هو التشبيه فى الأبيات " ... كأنّه حب فلفل "

١٠. ألا رب يوم لك منهن صالح# و لا سيما يوم بدارة جلجل

١١. و يوم عقرت للعدارى مطيّي#فيا عجا من كورها المتحمل

١٢. فظل العذار يرتمين بلحمها# و شحم كهذاب الدمسق المفتل

١٣. و يوم دخلت الخدر خدر عنيزة#فقالت: لك الويلات إنك مرجلي

١٤. تقول و قد مال الغبيط بنا معًا#عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل

١٥. فقالت لها: سيري و أرخي زمامه# و لا تبعديني من جناك المعلل

١٦. فمثلك حبلى قد طرقت و مرضع #فألهيتها عن ذي تائم محول
١٧. إذا ما بكى من خلفها انصرفت له #بشق و تحي شقها لم يحول
١٨. و يوماً على ظهر الكثيب تعذرت #علي وا آلت حلفة لم تحلل
١٩. أفاطم مهلاً بعض هذا التدلّل #و إن كنت قد أزمعت صرمي فأجملي
٢٠. أعزك مّي أنّ حبك قاتلي #و أنّك مهما تأمري القلب يفعل
٢١. و إن تك قد ساءتك مني خليقة #فسلّي ثيابي من ثيابك تنسل
٢٢. و ما ذرفت عيناك إلّا لتضري #بسهميك في أعشار قلب مقتل
٢٣. و بيضة خدر لا يرام خباؤها #تمتعت من لهو بها غير معجل
٢٤. تجاوزت أحراساً إليها و معشرا #علي حراسا لو يسرون مقتلي
٢٥. إذا ما الثريّا في السّماء تعرّضت #تعرّض أثناء الوشاح المفصل
٢٦. فجمت و قد نضت لنوم ثيابها #لدي الستر إلّا لبسة المتفضل
٢٧. فقالت: يمين الله ما لك حيلة #و ما إن أرى عنك الغواية تنجلي

أ. العاطفة

أخذ الشاعر يذكر الأيام النفيسة مع حبيبته، و كلّ ما جرى في أبياته يقص عن ما قد حدث في حياته مع عنيزة. منذ أول لقائه بدارة الجلل حينما يذبح مطيّه مع عنيزة و صاحبته "ألا رب يوم ... بدارة الجلل". و يوم دخول خدر عنيزة قصدا لفتنها أثر غيرتها.

و شعر الشاعر انه هلك طول حياته إذا حبه لا يوجب "أعزك مّي أنّ حبك قاتلي... القلب لا يفعل". ثمّ شرح الشاعر فخره حينما تجاوز إلى كلّ

المرأة المحصونة "تجاوزت أحراسا إليها ... مقتلي"، بل المرأة المرضع تمتع بها "فمثلك حبلي قد طرقت و مرضع...تئاتم محمول". من هذا المقطع قد نظر سوء أخلاقه إلى المرأة و هذا قسم من عادة الجاهلية التي معارض من قيمة الإسلامية و بين الفخر في نفسه.

ب. الخيال

و من الناحية الخيال استمرار الخيال السابق هو الخيال التألفي، في هذه المقطع صوّر الشاعر عن خياله جيد بالتصوير جميع الأيام التي مرّه مع عنيزة أو فاطمة. منذ عقر المطية للعداى في و أكل لحمهل مع النساء و إن كانت فاطمة سائته من أخلاقه فأمرها أن تستخرج ثيابه أي قلبه من قلبها " فقالت يمين الله مالك حيلة# و ما إن أرى عنك الغواية تنجلي".

و عندما صوّر الظاهرة المحفوظ من الأحراس المرأة الذي يريدون ان يقتله بوقت إبداء الثرياء عرض في السماء كإبداء الوشاح "إذا ما الثرياء في السماء تعرضت...الوشاح المفصّل".

ج. الفكرة

المعنى في هذه الأبيات هو أراد الشاعر أن يذكر كل الأيام السعيدة و الصالحة التي مرّه مع فاطمة و لن تمسح في فكرته البرنامج السعيد طول سيرته، ذكره المكان بدارة الجلجل حينما أوّل لقائه و وصاله، و ذبح مطيته للنساء و فاطمة بينهنّ حتي بدأ الشاعر أن يفتنها عندما دخل الخدر عنيزة و أمرته أن ينزل منه "و يوم دخلت الخدر...عقرت بعيري يا امرئ القيس فانزل". استمر الشاعر بين إذا ما يوجب حبّه سيشعره قاتلا طول حياته.

انّ كلمة فاطمة في الأبيات "أفاطم مهلا بعض هذا التدلّل# و إن كنت قد أزمعت صرمني فأجملي"، تدلّ إلى عنيزة. عنيزة هي ابنة من عمّ شاعر

شراحبيل. ولدت بإسم فاطمة و من نسبها تستحق نسبا كريما و شريفا سواء مع امرئ القيس. بقول الآخر في حالة سياسة و اجتماعيتها أنّ فاطمة ابنة من الكابر و الشرافاء و رئيس المملكة و الاستقراطي من مملكة الكندة. و سكنت في الأساتن مع أصدقائها من بنات الاستقراطي يسبّب عن حالة كمثل تفرقتها من المرأة الآخر خارج الأساتن أو المرأة البدوية تنحرف على دفاعت نفسها حينما فتنها تفرق من مرأة الآخر التي تسهلا لشاعر عن فتنها.

كانت لفاطمة بيئة شريفة و عالية تحي حول شرفاء و ابنة من المملكة، فلذلك تفرق نفسها و عاداتها و شخصيتها و صفتها اليومية من المرأة الآخر خارج المملكة أو المرأة التي تسكن حول القبيلة البدوية، تواجه إلى دفاعت نفسها عندما يفتن امرئ القيس ببيان في شعره و احزمت عنيزة أنّ ما استطاع شاعر ليفتن كلّ المرأة و حرست عنيزة عن صفة مرأتها و الإمتياز انوثتها من كلّ الرجال كمثل شاعر. و هذا الحال يقصد عن تفرّق شخصيتها كالمراة من المرأة الآخر في عصر الجاهلي. هذه العبارة تناسب الشاعر عندما أمرتها شاعرا عليه ينزل من جملها لأن قوّت لسماع كلّ فتنه الذي يدلّ إلى حالة الفاحشة و القبيحة و تنحرف أن يهين الحقوق كالمراة و غضبت إليه شرح الأبيات " تقول و قد مال الغبيط بنا معا# عقرت بعيري يا امرئ القيس فانزل " بيّن هذه الأبيات عن أمرت لإمرئ القيس أن ينزل من جملها و استمرّ شاعر ليفتنها و كل كلمات كلمه تنحرف إلى الفاحشة " فمثلك حبلى قد طرقت و مرضع# فألهيتها عن ذي تائم محول " شرحه هذه الأبيات عن قدر شاعر لكل مرأة ما أرادها حتى إمراة مرضعة قد قدرها. بعد ان سمعت كلّ فتنه غضبت عنيزة اليه و ايقنت في نفسها أن لا تغير عن صفته و أخلاقه القبيحة " فقالت يمين الله ما لك حيلة# و ما من أرى عنك الغواية تنجلي".

كان عنيزة إمراة كاملة جميلة رأي امرئ القيس شاعر كابر على جميع
 آمله للأدب فى عصر الجاهلية و كثير من المرآة التى تحبه و عاج قلبه إلهنّ و
 لكن شعر شاعر فرق من شعره إلى عنيزة قد بين أنّها أحسان و اجملات المرآة
 أمامه، رأى أنّ كلّ الرجال سيقف ان بحث حبه عندما يلقي إمراة كمثل عنيزة و
 رآه أنّها قد تعقبه طول سيرة سوى مسكنه و أبوه و اسرته الماضى.

بسبب الشديده و القوة و الجميل لإمرئ القيس و مهارته لتصنيع الشعر
 فى الآخر يجعلها تغير ما فى قلبها و أنّها قد تحبه أيضا. كمثل العادة الشابة فى
 الجاهلي التى قد هويت همّتها إلى الشاب، فلذلك كان فى الواقعة أجابت عنيزة
 حبه فى الآخر و تكون حبيبه و سار الحب بينهما لأن كيفية الإرادة لمرآة
 الجاهلية العامية تحملها و تجعلها إلى الواقعة، شرح شاعر هذه الحادثة "فلما أجزنا
 ساحة الحي و انتحى#بنا بطن جبت ذى حقاف عقنقل". شرح الأبيات أنّها
 قد تكون حبيبة لشاعر و بينّ القصة حينما يمشيان هما للرحلة و استمرّ هذه
 الأبيات بغزلة.

فلما جاءت الإسلاميه، قد تيقنون مجتمع الجاهلية أنّ الله ربهم. هذا
 الإيمان قد حمل منذ زمان النبي إبراهيم و ابنه إسماعيل أو يذكره ملّة إبراهيم. و
 ذكر فى القرآن الدين الحنيف، الدين الذى يؤمن بالله الأحد و يرى أنّ الحياة و
 الموت و الرزق عند الله. و هذا الإيمان فعلوا شعب العربي الجاهلي حتى عصر
 نبينا محمد صلى الله عليه و سلّم، و لكن هذا الإيمان خالطوا العربي بالتحليل و
 التشريك ربهم إلى السيئات فى عبد إليه كمثل الجنّ و الروح و العفريت و القمر
 و الشمس و النبات و الأصنام. و الإيمان الذى ينحرف من الدين الحنيف و
 يقولها الدينية الوثانية.^{١١}

^{١١} Op.Cit. Wildana dan Laily.8.

الدينية الوثانية هي دين الذى يشرك الله بالأداء عبد إلى العواصب (الحجر لم يشكل) و العوثان (الصورة مصنوع من الحجر)، و العصام (الصورة مصنوع بالحشب و الذهب و المعادن و لجاج او كلّ صورة التى مصنوع بغير الحجر.

تأثر حالة نسبة الكريم فكرته الذى قد يجعله شابا قويا و ذكيا. فلذلك كان امرئ القيس رئيسا من كلّ غزوة مع جميع اصحابه يسبب عن ذكائه فى نظم الإستراتيجية الغزوية و حاجوا أصحابه عن قويته و ذكائه. ولذلك كثير من أصحابه الذين يفرحون و يتعجبون إليه. و يقصّ شاعر ايضا فى شعره عن سيرة عند ما فرّ و خلص نفسه من الحارس المرأة التى سينومها و سيجيئها، و هذا مثلا يسبب عن فكرته و سياسته لنظم الاستراتيجية ليواجه عدوه، بين فى الأبيات "تجاوزت إحراسا إليها و معشرا# عليّ حراس لو يسرون مقتلى".

سار التشريك قليلا فقليلا، حتى رأهم أنّ الأصنام كالوسيط او الوسيالات إلى ربهم، يأمنون ان الله ربهم الأكبر و الأحد، وكان هناك المدى الذى يتوسطهم بين ربّ و العبد. ان العبارة التى تشرح عن الإيمان بالله الأحد عند الشاعر حينما وجد فى الشعر كلمة الله قالت عنيزة لإمرئ القيس "فقلت يمين الله ما لك حيلة# و ما إن أرى عنك الغواية تنجلي". كان فكرة امرئ القيس تأثر من حالة الجاهلية العامة لأن الكلمات فى شعره تدلّ إليه.

د. الأسلوب

يفخر الشاعر بغمارته، و عبّر كلفيته حينما تجاوز من الحارس المرأة المصون و معشرا من الأعداد الذين يودون قتله، و يشرح عندما وصل إليها و خلعت عنها ثيابها استعدادا للنوم و ثبتت على جسدها سوى ثوب داخلي قصير رقيق، و ما طال الكلام بينهما حتى خرج معها من بيت لابسة ثوبا واعيا

طويلا الأذيال تجرره و راءها "فجئت و قد نضت لنوم ثيابها#لدي الستر إلا لبسة المتفضّل".

٢٨. خرجت بها أمشي تجرّ وراءنا# على أثرينا ذيل مرط مرحّل
٢٩. فلمّا أجزنا ساحة الحيّ و انتحي# بنا بطن خبت ذي حقاف عقنقل
٣٠. هصرت بفودي رأسها فتمايلت# عليّ هضيم الكشح ربّنا المخلخل
٣١. مهفهفة بيضاء غير مفاضة# ترائبها مصقولة كالسجنجل
٣٢. كبكر المقانة البياض بصفرة# غذاها نمير الماء غير المحلّل
٣٣. تصد و تبدى عن أسيل و تتقي# بناظرة من وحش وجرة مطفل
٣٤. و جيد كجيد الرئم ليس بفاحش# إذا هي نصته و لا بمعطلّ
٣٥. و فرع يزين المتن أسود فاحم# أثيت كقنو النخلة المتعشکل
٣٦. غدائره مستشزرات إلى العلا# تضلّ العقاص في مثنيّ و مرسل
٣٧. و كشح لطيف كالجديل مخصر# و ساق كأنبوب السقيّ المذلّل
٣٨. و تضحى فتيت المسك فوق فراشها# نوؤم الضّحي لم تنتطق عن تفضّل
٣٩. و تعطو برخص غير شئن كانه# أساريع ظي أو مساويك إسحل
٤٠. تضيئ الظلام بالعشاء كأنّها# منارة ممسى راهب متبتل
٤١. إلى مثلها يرنو الحليم صباة# إذا ما سبكرت بين درع و مجول
٤٢. تسلّت عمایات الرّجال عن الصبا# و ليس فؤادي عن هواك بمنسل
٤٣. ألا ربّ خصم فيك ألوى رددته# نصيح على تعذاله غير مؤتل

أ. العاطفة

العاطفة التي حسنت في الأبيات السابقة و حقق الشاعر صدق العاطفة التي يحسها، عبّر الشاعر شخصية و أشكال الجسم من عنيزة و يشبهها بشيء ما نظره في العالم و تتكون كلمة جميلة في شعره.

سيرته البعيد و القديم يكونه زاد عن اشتاقه إلى حبيبته، حتى يقصّ قصّة عن يومه سعيدة التي مرّ و شرح كلّ المكان جاءه و عاجاه فيها و يصوّر عن صفة امرأة اللطيفة و شرح الواقعة لن تنساه. و أخيرا يبيّن شاعر عندهما يمشيان و يسترحان في القرية التي شعرا آمنة من نظر الشعب القبيلة القرية ثمّ صوّر عن أشكال شخصية عند حبيبته، و استمرّ بأشكال جسدها، و عبّر عن الأحوال حوله الذي يؤثّر إلى عواطفه من شعره.

شرح الشاعر جميلة حبيبته بأنها مهفهف رشيق، و ضامرة البطن و عنقها طويلا كاملا، و جلدتها نظيفا بيضاء، كالمرأة كاملة عند العربي. ترك المسك في فراشها حينما استيقظت من النوم و ثبته فيه و يظل لابسة ثيابا رقيقة ناعمة كلّهم تدلّ على جميلة و كاملة عند المرأة قصده إلى حبيبته الوحيدة.

ب. الخيال

كان خياله يدلّ على التشابيه في هذه القصيدة، و استخدمه بالعبارة جميلة فاطمة حبيبته. من شبه من صدرها و اللون جلدتها البيضاء و شعرها السوداء بنخلة التي خرجت عثا كلّها و أشكال جسمها الرقيق و الأصابعها الجميل و أحسن عينها حتى شبه عنقها بعنق الظبية و ساقها كأنوب البردي المسقي المذلل بالإرواء.

ثمَّ عبّرَ بأنّها تصادف الضحى و ترك المسك الذي باتت عليه و هي كثيرة النوم في وقت الضحى و لا تشدّ وسطها بنطاق بعد لبسها ثوب المهنة، و كلّ الخيال الذي حضر الشاعر تدلّ بخيال جيد عند الشاعر.

حضر خياله جيّدا و حسن و جميلا للقياس شخصية حبيته من أشكال جسدها و حالة سيكولوجياتها و ادخله شىء الذى نظره فى العالم و فكره و كتب فى شعره بكلمات جيّدة و جميلة حتى سحر القارئ و يجعلهم تعجبا و تسلّيّا من شعر و كان القارئ مغيطا جميلتها من شخصية حبيته عنيزة.

شرح فى شعر عندما يمشيان و يدخلان القرية للرحلة و يقفان المكان الذى يشعران آمنا من نظر الشعب القبيلة و يقصدان للإستراحة. و فى هذه الحادثة صوّره شخصية حبيته و جميع أشكال من جسدها بكلمات جميلة و بخيال جيد، يستعمله بالقياس من الواقعة العالمية التى نظره حول الجزيرة العربية.

ج. الفكرة

تأثر فكرته من ظواهر العالمية فى العربي و استعمل بالقياس جميلة حبيته، ذكره ان لطيفها و حسن أشكال جسمها و يكونها بأحسن و أجمل مرآة رآه التى تجعل كلّ الرجال حينما ينظرها سيحبّها مباشرة و ستعجب عن جميلتها.

عبر الشاعر اللعب الصبيان و قفت معا بتأخير صبيانه كمثل حبّ الشاعر سيقف حينما لقي عنيزة حبيته، هذه التشبيه قصد من فكرته. و يقصّ أنه قد لقي كثير من الناصح الذى ينصحه و ينبّهه عن أخطار حبّه أهملهم.

بسبب الشديد و القوة و الجميل لإمرئ القيس و مهارته لتصنيع الشعر فى الآخر يجعلها تغير ما فى قلبها و أنّها قد تحبّه أيضا. كمثل العادة الشابة فى الجاهلي التى قد هويت همّتها إلى الشاب، فلذلك كان فى الواقعة أجابت عنيزة حبّه فى الآخر و تكون حبيبه و سار الحب بينهما لأن كيفية الإرادة لمرآة

الجاهلية العامية تحملها و تجعلها إلى الواقعة، شرح شاعر هذه الحادثة "فلما أجزنا ساحة الحي و انتحى#بنا بطن جبت ذي حقاف عقنقل". شرح الأبيات انها قد تكون حبيبة لشاعر و بيّن القصة حينما يمشيان هما للرحلة و استمرّ هذه الأبيات بغزلة.

كلّ العبارة و الشرح الذي قد عبّر الباحث، يشرح لنا انّ البيئة و حالة جغرافية تؤثر عن حالة الفكرية و عند الإنسان للقياس و للتشبيه الشيء إلى كلمة في شعر، و كلّهم مكتوب في شعره و صنع شعرا جميلا، و كان شاعر صادقا ليكتب ما شعوره و فكرته، و نال القارئ الأمانة في شعره عن خياله، و قد أرسل إلى القارئ قصدا من الشاعر و تسلّى.

د. الأسلوب

ثمّ استعمل شاعر وجه من أوجه البلاغة في شعره و هو التشبيه حينما صوّر الشاعر شخصية و أشكال جسم عنيزة باستعمله، كان عنيزة مرأة جميلة كاملة كريمة عند امرئ القيس في الأبيات:

٣١. مهفهفة بيضاء غير مفاضة#ترائبها مصقولة كالسحنجل

بعد أن شرح هذه الأبيات شكل جسم و خضرها الهيفاء، و استمرّ بصورة لون جلدها الأبياض ما فيه الأوساخ حوله ثمّ عبّر نهدها أو نديها كمثل نور على الزجاج اللطيف و النطيق و الزلق و نور إلى وجهه. كمثل امرأة جميلة كاملة رأي كل الرجال الذكي، كل من اشكال جسمها عقد من افتنائها كالمراة الخيالّية.

٣٢. كبكر المقانة البياض بصفرة#غذاها نمير الماء غير المحلل

و استمرّ شاعر للقياس لونا من جلدها كمثل قشر الأبياض البيض من نعامة و تشبيهه كمثل الماء الذى لم يلوّث و يوسّخ أو ماء صاف ثمّ عطرى الماء له حريان الحياة و الصحة عند كل الإنسان. انّ الجلد الكاملة عند المرأة الذى ما فيه نوسّخها و لطحها.

٣٣. تصد و تبدى عن أسيل و تتقي #بناظرة من وحش وجره مطفل

ثمّ يقص في الإبيات الآتية حينما واجهت عنيزة إلى امرئ القيس. حضرتها و ظهرتها اللطيف حدّها، و كان شاعر تهزّيزا و تغفيلاً عن اللطيف حبّها في هذه الواقعة و ظهرت نفسها و امتنعت إليه قصدا لتنبيه عن شبقة بنظرها و استمرّا أن يغازلان بينها في هذه الواقعة كالشبابان الذان ينعمان نعمة دنيوية و أطلقا هوي.

٣٤. و جيد كجيد الرئم ليس بفاحش #إذا هي نصته و لا بمعطل

و شرح هذه العبارة حينها ظهرت عنيزة عنقها و نظره عليها ثمّ قياسها كمثل عنق العزال الأبياض حتى أجمل منه و عندما رفعت عنقها ما عيب لها.

٣٥. و فرع يزين المتن أسود فاحم #أثيت كقنو النخلة المتعشك

ثمّ يشرح أشكال و لون شعرها الأسود و عبّره كمثل الكثر و طلع النخل الذى يتمدّ، و قد بيّن الباحث العبارة قبلها أن التمر أو النخلة هي نبات المعروف و المغنّية و فخرها العربي عنها. هنا بخيال شاعر الجيّد حضر عن هذه النبات و يعبّرها إلى شكل شعر حبيته.

٣٦. غدائره مستشزرات إلى العلا #تضلّ العقاص في مثي و مرسل

ثبته ان تكلم الأبيات عن شعرها أيضا، و لكن خصوص إلى شرح أشكالها معصوصا و يمتدّ إلى الفوق، و في قسم ورائها تكرتها نزلا إلى تحت.

٣٧. و كشح لطيف كالجديل مخصّر# و ساق كأنبوب السقيّ المذلّل

صوّره الأبيات أشكال دائرة خضرها الهيفاء كمثل الإرتباط الحبل القوى،
و يعبر عن الساق رجلها الجميلة كمثل أنوب النخل المسقى، و يشبّها كالشجر
البردى مرانة جميلة و لا توسّع.

٣٨. و تضحى فتيت المسك فوق فراشها# نوؤم الضّحى لم تنتطق عن

تفضّل

ثمّ استمرّ بالتصوير عندما استيقظت فاطمة من نومها فى الصباح فانتشر
راع المسك حولها و ثبتت على فراشها لا يضوع فيها و يعطى الصلح و حب
السلم لمن يشموها فتعجّب الرجال الذى يشمّها.

٣٩. و تعطو برخصٍ غير شئنٍ كأنه# أساريع ظيٍّ أو مساويك إسحل

قصده الأبتيات لتصوير أصابعها معقرا طويلا مستقيما جميلة. عبّر ها
كمثل دودة الحريرة او القز بين جميع الحصر و يعبرها كمثل مساويك الإسحل.

٤٠. تضيئ الظلام بالعشاء كأثما# منارة ممسى راهبٍ متبتل

حزمه أن حبيبة هي مرأة كاملة جميلة عنده، المرأة التى تعبّر كمثل نور فى
وسط الليل الظلام و البرد بالتشبيها و تعبيرها كالراهب حول الجاهليون.

٤١. إلى مثلها يرنو الحليم صباية# إذا ما سبكرت بين درع و مجول

و استمرّه بقول حزم على كلّ القارئ شعره و أصحابه أنّ إلى هذه المرأة
سيحبّها مباشرة و ظهروا قلبهم إليها، و بيناه أن كل النساء فى هذا الدنيا و لو
كانت الشرفاء، كان عنيزة أجمل المرأة منهنّ.

٤٢. تسلّت عمايات الرّجال عن الصبا # و ليس فؤادي عن هواك

بمنسل

اللعب الصبيان وقفت معا بتأخير صبيانه كمثل حبّ الشاعر سيقف
حينما لقي عنيزة حبيته، هذه التشبيه قاصدا لهاذه الأبيات.

٤٣. ألا ربّ خصم فيك ألوى رددته # نصيح على تعذاله غير مؤتل

في أبيات الأخره من شعر معلّته التي تدلّ و تشرح عنيزة و يقصّ أنه قد
لقي كثير من الناصح الذي ينصحه و يتبّه عن أخطار حبه أهملهم.

في الواقعة الآخر وجد الباحث حضره الشعر يقص شخصية عنيزة أيضا،
يقصّ إلى أصحابه في سيرته أيضا و ثبته ان يعبر شخصيتها الى الذين ينظره في
العالم لأنّ اشتاقه ثقيلًا و شديدا و يحزن طول سيرته. الشعر كما يلي:

١. أمن ذكر سلمى إذا نأتك تنوص # فتقصر عنها خطوة و تبوص

٢. تبوص و كم من دونها من مفازة # و من أرض جذب دونها و لصوص

٣. تراءت لنا يوما بسفح عنيزة # و قد حان منها رحلة و قلوص

٤. بأسود ملتف الغدائر وارد # و ذي أشر تشوفه و تشوص

٥. منابته مثل السدوس و لونه # كشوك السياك فهو عذب يفيص^{١٢}.

أ. العاطفة

استمرار للعاطفة التي حسّت في الأبيات السابقة، حقق الشاعر صدق
العاطفة التي يحسها، عبّر اشتاقه ثقيلًا إلى حبيته حتى شعره عن ثقيلًا و ضيقًا و

^{١٢} نفس المرجع، ٩١.

مزعزعا في خطوته حينما ذكر عن حبيته في سيرته التي تفصلهما، و كان شعره موتا طولا حياته سوى ها و شعوره خلا الأرض كمثل محتشدا من قاطع الطريق و قد سار في فكرته و قلبه عن الأيام التي مرّا و حينما جاءت الوقت للرحلة و يمشیان.

ب. الخيال

استعمل الشاعر القياس ليساعده أن يظهر خياله. شرحه عن التصوير حبيته أيضا و لكن في هذه الأبيات يخصّص إلى أشكال و لون شعرها و جميلة سنّها صورّه لون شعرها الأسود و شعرها مميّزة إلى شخصيتها و لها سنا جمیلا محدّدا نظيفا و يتورّ نور الأبياض إلى حولها و استمرّ بدردها الأحمر اللطيف كالحرير و يعبّره كمثل شجر السیال الذي قد زین سنّها و لها تنفسا رائحة طيبة منتعشا لأشخاص حوله.

ج. الفكرة

أعاد الشاعر ان يذكر حبيته في سيرته، و لكن في هذا الشعر شرح ان نفسه التي قد تيّأس للإستمرار الحياة لأن اشتقاه ثقیلا إليها حتى يشعر بالتقصير خطوته " فتقصر عنها خطوة و تبوص"، و الساكن الأرض ما فيه الأشخاص يصاحبه" و من أرض جذب دونها و لصوص". بيّنه جميلتها أيضا لكن يركّز إلى اللون و أشكال شعرها و اللون سنّها الجمیلة.

في قسم الأول عبّره اشتقاه ثقیلا إلى حبيته حتى شعره عن ثقیلا و ضيقا و مزعزعا في خطوته حينما ذكر عن حبيته في سيرته التي تفصلهما، و كان شعره موتا طولا حياته سوى ها و شعوره خلا الأرض كمثل محتشدا من قاطع الطريق و قد سار في فكرته و قلبه عن الأيام التي مرّا و حينما جاءت الوقت للرحلة و يمشیان.

في الأبيات التالية، شرحة عن التصوير حبيته أيضا و لكن في هذه الأبيات يخصّص إلى أشكال و لون شعرها و جميلة سنّها صوّره لون شعرها الأسود و شعرها مميّزة إلى شخصيتها و لها سنا جميلا محدّدا نظيفا و ينور نور الأبياض إلى حولها و استمرّ بدردها الأحمر اللطيف كالحرير و يعبره كمثل شجر السيال الذي قد زين سنّها و لها تنفسا رائحة طيبة متعشا لأشخاص حوله.

إذا نظر إلى كلّ البيان عن صورة عنيزة، قد شرح لنا عن جميلتها و شخصيتها التي جعل شاعر مجنونا طول تفريقه في سيرته، و جعله يفكرها و يخيلها دائما في يوميته.

د. الأسلوب

الأسلوب المكتوب في هذه الأبيات هو استعمال الشاعر وجه من أوجه البلاغة يعنى استعمال التشايبه منها : " بأسود ملتف الغدائر وارد # و ذي أشر تشوفه و تشوص"، " منابته مثل السدوس و لونه # كشوك السياك فهو عذب يفيص".

٥. الأمانة في الشعر القيس

بجنا أنّ امرئ القيس هو أشهر الشعراء في عصر الجاهلية، كثير من شعره يعلّق على المعلّقة. حتى الآن جميع العلماء الأدب يذكره بشاعر معلّقة الاولى، يسبّب عن وجد الصدق من قلبه على كل كتابة كلماته في شعره، و كان صدقه يرسل إلى الفكرة و القلب للقارئ.

تركيب الكلمات في شعره تأثر من الواقعة الإجتماعية و العالمية في جزيرة العربية عند الجاهلية. احدى من شعره المعروف على المعلّقة يقصّ عن حبيته عنيزة ابنة عمّة شراحيل في قسم الأوّل، و بعدها يقصّ عن القوّة حصانه و

صوّر عن حالة نظر السماء و الأرض و الليلة الطويلة التي قد مرّ شاعر. يركّزه البحث عن شخصية حبيبته و تأثير من واقعة إجتماعية التي توجد في شعره. و يبحث الأمانة فيه و يستنبط الإرادة لشاعر من قوله و كل كلمة فيه اشتاقه. يركّز باحث الشعر في قسم الأوّل الذي بيّن عن عنيزة.

إنّ الإغراض من شعره هو شعر غزل، الشعر الذي يغرض أن يشرح الإشتياق و الحب في قلب الأشخاص إلى حبيبة. لأنّ نظر الباحث إلى جميع كلمات في شعره تدلّ على اشتياق من شاعر إلى حبيبته و مسكنه في الماضي، ذكر الأيام سعيدة من لقي حبيبته بدارة جلجل حتى يمشیان للرحلة و يغازلان فيها. كان علّم شعر أمانة لنا حالة العلوم و الإيمان و الثقافة و العادة الإجتماعية و شرح عن نظر المرأة عند الرجال في عصر الجاهلية.

في قسم الأوّل من شعره يقصده أن يدعا أصحابه و يقف في مكان و يستريحون معهم فيه. ثمّ ذكر إلى مسكنه الماضي و اشتاقه إلى عنيزة، هنا سمعوا أصحابه و اهتمّوا إليه و يعطيون الأمانة عليه بالصبر لأنّ الصبر دواء لسيرة كلّ الحزن و كل المسئلة في الحياة. و عبّر شعورها في تلك الحالة فقط قطرة الدموع أو حزنا دواءه الآن لقلبه.

ثمّ استمرّ الأبيات التالية بالقصة ايضا إلى أصحابه عن الأيام سعيد الذي سارا مع حبيبته و خصوصا بدائرة جلجل حينما أوّل اللقاء معها و فتنها فيها و ذبح جملة للأكل جماعة مع المرأة و كان المرأة أصدقاب عنيزة، بسبب انتهى جملة و قد مات، جبر شاعر فاطمة لتذهب معه بجملة و في وسط الطريق بدأ شاعر أن يفتنّها بفاخر و تكبرّ نفسه و يقصّ إليها عن كلّ مرأة التي قد قدرها تسهيلا قصدا ليجعلها تعجّبا و غيره إليه و لكن في الواقعة غضبته لأنّ ظهر شاعر عن اخلاقه و صفته القبيحة و انحرف عن يحتقر الحقوق المرأة.

كان سيرته شاهدة على صفة لشاعر، حتى يقصّ شعره عن ذات اليوم قد قدر عن المرأة مرضعة، إذا أردت عن نفسه لا أحد من الأشخاص الذي يطرده. و يقص أيضا حينما سيحيى إلى المرأة و وجد فيه حارسا يحرسها و خلص تسهلا من الحارس يسبب عن فكره و خياله و قوته كالرجال. و عندما جاءه قد فكّت امرأة ملابسها و استعدادات للنوم معه. إن القصة كمثل انحراف إلى احتقار المرأة و تهمينا لها. و لا سيما هذا هو من عادة الجاهلية العامة، و فيها عادة التي تعامل المرأة متخالفا من النظر الإسلامية.

غضب عنيزة إليه حينما يفتنها و لكن في الواقعة شعرت غيرة إليه. ظهر شاعر قلبا تصديقا كما الحادثة في قلبه، و في الواقعة حفظت عنيزة غيرتها و تعجّبها إليه، و قد حبت إلى مهارته في صنع الشعر و تركيب الكلمات إلى الكلمات جميلة التي ما كل الأشخاص يستطيع ان يعمل و يصنعه. ثمّ سار الحب بين قلبهما.

استمرّ شاعر في شعره ان يقصّ الأيام سعيدة الى سارا هما في الماضي، و يقصّ حينما يمتشيان إلى القرية و يقفان في المكن الأمن من نظر الأشخاص قرية ثمّ يسترحان و يحبّان و يغزلان فيه. و صوره حالة فيزيائتها بكاملة و جميلة. و يكون شعره شعرا جيّدا. بعبارة الشئ الذي قد نظره و شعوره في العالم و يصنع جسمها اجمل جسما عند المرأ، و يجعل تعجّبا للقارئ إلى كلّ كلمة في شعره. بدأ من قصّة حينما يعانق رأسها و تقربت جسمها إليه، صور و عبّر أشكال من شعرها و نهدها و رجلها التي ما عيب فيه، و عنقها و لون جلدها و أشكال من خضرها حتى أصابعها الجميلة. أمّا أكمل المرأة رأي كل الرجال الذكي كالنور في الظلام الليل كمثل الواحة في وسط الطويل الصحراء.

كان شعر امرئ القيس عن عنيزة قد يعطى لنا أمانة أنّ كل الإنسان له مشكلات و المصيبة منهم الحبّ و غيرها و لكنّ لكل المصيبة هناك الطريق

لتكون نفسنا أحسن من الماضي و علينا بالصبر في كلّ قدم المصيبة في حياتنا و
يؤمن بأنّ الله معنا.

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

وجد الباحث الخلاصة من دراسة هذا البحث الجامعي، منها:

١. كان خيال و عواطف و فكرة في شعر امرئ القيس يوجّه شعوره العشيق و الحزن إلى حبيبته في سيرته، و استخدمه في شعر بحر الطويل و حرف "اللام" في أواخر الأبيات، و استخدمه وجه من أوجه البلاغة في شعره و هو التشبيه لتصوير أعضائها الظاهرة من حسن و جميل جسمها.
٢. كان عنيزة إمراة جميلة كريمة كاملة عند امرئ القيس، و أبوها عمّه شرحبيل. ذكر شاعر أيام سعيدة معها من أوّل اللقاء في دارة جلجل حتى ذات اليوم حينما يمشان للرحلة و يقفان في مكن الأمن من نظر الأشخاص القرية صورّه أشكال جسدها بكلمة جميلة و يشبهها بما ينظره في العالم، جميلتها و صفتها قد جعلتها تخالفة من كل النساء الآخر رأه.
٣. شعر امرئ القيس هو ظواهر و تصوير عن عادة الجاهلية، و يعطينا دراسة عن العادة و الثقافية و الإجتماعية إلى النساء في عصر الجاهلية التي تفرق من قيمة الإسلامية. و يعطينا الأمانة أن الحب في التفريق قد يقتل كل الإنسان، و لا بد لنا أن يتحمل نفسنا بالصبر لأن الصبر دواء من كل المصيبة عند الإنسان، ثم يرى قيمة المصاحبة بين امرئ القيس و صاحبه حينما حزنه و يسليه و يرحمه، هذه الحالة تدلّ إلى قوّة المصاحبة بينهم و شرحنا أن الوفاء و الصدق في عصر الجاهلية.

ب. الإقتراحات

في هذا بحث الجامعي ليس الكاملة من وجهة المضمون. كتابة بحث الجامعي، سلسلة تحليل في بحث الجامعي و غيرهم. ولعل في هذا البحث يفيد إلى الإقتراحات الموجودة لترقية بحث الجامعي ترقيةً جيداً ولزيادة المعلومات اللغوية لنا وخاصة للكاتب هذا بحث الجامعي.

وحقيقةً، أرجوا إلى جميع القارئ أن يواصلوا هذا المعلومات اللغوية في اعصر الحاضر خاصة في قسم اللغة العربية وأدبها في أي سنة و مرحلة لكي منفعة و يستطيع هذا بحث الجامعي من أحد الوسيلة لبناء الحضارة والثقافة الإسلامية خاصة لدقة معرفة اللغة في هذه الجامعة المحبوب.

هذا ما يسره الله تعالى سبحانه ولعل فيه منفعة و نسأل الله ان نكون

من الماهرين والعلمين في العلوم الدينية

المراجع

- أمين، أحمد. ١٩٧٥. فجر الإسلام. القاهرة: المكتبة النهضة المصرية
- بدر، أحمد. ١٩٨٢. أصول البحث العلم و المناهج. كويت.
- ضيف، شوقي. في نقد الأدب العربي. القاهرة: دار المعارف.
- فروخ، عمر. المنهج الجديد في الأدب العربي (الجزء الأول). بيروت: دار العلم للملايين.
- متضي، شكري عزيز. ٢٠٠٥. في نظرية الأدبي العربي. بيروت: المؤسسة العربية و النشر.
- موافي، عثمان. ٢٠٠٨. في نظرية الأدب من قضايا الشعر والنثر في النقد العربي القديم. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الإسكندري، أحمد و مصطفى عناني. ١٩١٦. الوسيط في الأدب العربي و تاريخه. مصري: دار المعارف.
- الجنيدى، محمد و أحمد أبو النحا سرحان. ١٩٥٨. الأدب العربي و تاريخه في العصر الجاهلى. مطابع الرياضى.
- الخشيب، إبراهيم علي أبو. ١٩٨٥. فى المحيط نقد الأدبي. مصري: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الزوزني، ابو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين. شرح المعلقات العشر. بيروت : دار المكتبة الحياة.
- الزيات، أحمد حسن. ١٩٩٦. تاريخ الأدب العربي. القاهرة: دار النهضة.
- السكري، أبي سعيد. ٢٠٠٠. ديوان امرئ القيس و ملحقاته بشرح أبي سعيد السكري : دار النشر.
- الشايب، أحمد. ١٩٩٤. أصول النقد الأدبي. القاهرة: مكتبة النهضة المصري.
- الشعار، فواز. ١٩٩٩. الأدب العربي. بيروت: دار الجيل.

- العبد، حكيم عبد. ٢٠٠٦. تاريخ الأدب العربي. مركز اللغات و الترجمة- أكاديمية الفنون.
- الشافعي، مصطفى عبد. ٢٠٠٤. ديوان امرئ القيس ضبطه و صححه. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية.
- المصطاوي، عبد الرحمن. ٢٠٠٤. ديوان امرؤ القيس اعتنى به و شرحه. بيروت-لبنان: دار المعرفة.

المراجع الأندونيسي

- Bunyamin, Bachrum. 2003. *Sastra Arab Jahili Pra-Islam*. Yogyakarta: Abad Press.
- Ditbinpertaia. 1982. *Sejarah dan Kebudayaan Islam*. Jakarta: Ditbinpertaia.
- Fannanie, Zainuddin. 2006. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Hitti, philip K. 2010. *History of The Arab*. Terj. R. Cecep Lukman Yasin. Jakarta : Serambi.
- Muzakki, Ahmad. 2006. *Kesusasteraan Arab: Pengantar Teori dan Terapan*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Muzakki, Ahmad. 2011. *Pengantar Teori Sastra Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Nugiantoro, Burhan. 2006. *Teori Pengkaji Fiksi*. Yogyakarta: UGM Press.
- Ratna, Nyoman Kutha. 2007. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Saraswati, Ekarini. 2003. *Sosiologi Sastra*. Malang: UM press.
- Sugiyono. 2011. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

- Syalabi. 1987. *Sejarah Kebudayaan Islam*. Jakarta: Pustaka Alhusna.
- Taum, Yoseph Yapi. 1997. *Pengantar Teori Sastra*. Yogyakarta: Nusa Indah.
- Teeuw, A. 2003. *Sastra dan Ilmu Sastra*. Bandung: Dunia Pustaka Jaya.
- Wildana dan Laily. 2008. *Sastra Arab dan Lintas Budaya*. Malang: UIN Malang Press.
- Wityami. 2006. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.